

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجزء
الأول



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

أ. مروان بكير

أ. أسامة عياد

د. عثمان الطلّ (منسقاً)

أ. فيينا الديك

أ. باسم إحشيش

أ. باسل عادل

أ. شازمة كامل

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. علي مناصرة	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

الدائرة الفنية

أ. حازم عجاج	الإشراف الإداري
م. رنيم حمدان	التصميم الفني
د. عامر بركات	التحكيم العلمي
أ. باسم عريقات	قراءة
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	المتابعة التربوية
أ. رائد شريدة	التحرير اللغوي
أ. منار نعييرات	رسومات
د. سميرة النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف: +970-2-2983280 | فاكس: +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلازم الأمان، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعليمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكمة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني متملك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨ م

انسجاماً مع خطط وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في العمل على تطوير مناهج التعليم الفلسطينية وتحديثها، وسعيها الدائم لمواكبة التطورات المتسارعة، وأساليب التعليم الحديثة ووسائله، لإيجاد طالب مبدع ومفكر، يأتي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي وفقاً منهجية جديدة تقوم على إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم، وتجعل من الطالب أكثر تفاعلاً ومشاركة في العملية التعليمية، بعيداً عن الأسلوب التقليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

يتيح هذا الكتاب للطالب أن يكون متفاعلاً مع المواضيع التي يتناولها، باحثاً عن المعلومة، ومستكشفاً لها، ورابطاً بينها وبين الواقع وبالقضايا التي يعيشها، كما ينمي لديه القدرة على الحوار والمناقشة، وطرح المشكلات، ومحاولة البحث لها عن حلول، وهو ما يعمل على بلورة شخصيته كمواطن فاعل، معتزاً بوطنيته، ومدركاً لقيضته.

توزعت مادة كتاب الفصل الدراسي الأول على ثلاث وحدات دراسية على النحو الآتي:

الوحدة الأولى بعنوان الدولة الإسلامية عابرة للقارات، وتضمنت الدروس: قارة آسيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها، قارة إفريقيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها، وقارة أوروبا وامتداد الدولة الإسلامية فيها، وقارة أمريكا الشمالية، وقارة أمريكا الجنوبية (اللاتينية)، وقارة أوقيانوسيا.

الوحدة الثانية بعنوان إنجازات الدولة الإسلامية، وتضمنت الدروس: الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية، والإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية، ونماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين، والإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية، والإنجازات الاقتصادية في الدولة الإسلامية.

الوحدة الثالثة بعنوان المجتمع المدني، وتضمنت الدروس: مؤسسات المجتمع المدني، وقيم المجتمع المدني.

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لأسرة المناهج في وزارة التربية والتعليم على ما بذلوه من جهد في تيسير مهمتنا، وأمدونا دوماً بملاحظاتهم القيمة، وللمعلمين والمشرفين الذين شاركوا في تقييم الكتاب، وأثروه بملاحظاتهم، كما نأمل من المعلمين بذل جهودهم لتحقيق الأهداف التي وُضع الكتاب من أجلها، وتزويدنا بملاحظاتهم التي سوف تسهم بكل تأكيد في إثراء الكتاب مستقبلاً.

فريق التأليف

قائمة المحتويات

الصفحة	الدرس	الوحدة
٤	الدرس الأول: قارة آسيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها	الوحدة الأولى: الدولة الإسلامية عابرة للقارات
١٣	الدرس الثاني: قارة أفريقيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها	
٢٠	الدرس الثالث: قارة أوروبا وامتداد الدولة الإسلامية فيها	
٢٨	الدرس الرابع: قارة أمريكا الشمالية	
٣٢	الدرس الخامس: قارة أمريكا الجنوبية (اللاتينية)	
٣٦	الدرس السادس: قارة أوقيانوسيا	
٤٢	الدرس الأول: الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية	الوحدة الثانية: إنجازات الدولة الإسلامية
٤٨	الدرس الثاني: الإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية	
٥٤	الدرس الثالث: نماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين	
٦٢	الدرس الرابع: الإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية	
٦٩	الدرس الخامس: الإنجازات الاقتصادية في الدولة الإسلامية	
٧٦	الدرس الأول: مؤسّسات المجتمع المدنيّ	الوحدة الثالثة: المجتمع المدني
٨٣	الدرس الثاني: قيم المجتمع المدنيّ	
٩٣	المصادر والمراجع:	

الدولة الإسلامية عابرة للقارّات

الوحدة الأولى



شجرة (الرضوان) في قلب الصحراء ربطت الجغرافيا بالتاريخ
وأُسست لبناء دولة امتدت من مشارق الأرض إلى مغاربها.





سيتمكن الطلبة بعد دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على الربط بين عناصر المكان والزمان والإنسان، والتي لعبت دورًا مهمًا في صياغة الأحداث التاريخية ونشوء الدولة الإسلامية، وتطورها، وامتدادها في مناطق شاسعة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

١. تعيين المواقع الجغرافية الواردة في الكتاب.
٢. توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية.
٣. كتابة تقارير وأبحاث علمية جغرافية وتاريخية حول موضوعات المادة الدراسية.
٤. تنظيم معارض صور ورسومات حول موضوعات المادة الدراسية.
٥. عمل مجسمات لأشكال التضاريس باستخدام خامات البيئة.
٦. رسم خرائط جغرافية وتاريخية تعكس مفاهيم الوحدة.

الدَّرْس الأول

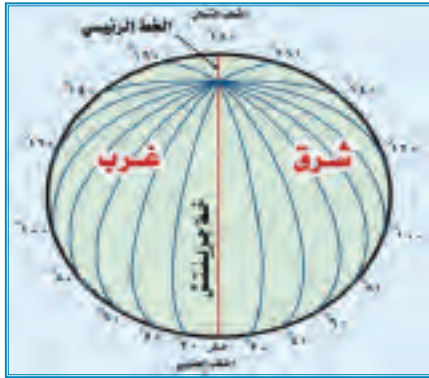
قارة آسيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. تعريف خطوط الطول ودوائر العرض.
2. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة آسيا.
3. وصف مظاهر السطح وتأثيرها في مُناخ قارة آسيا.
4. تبيان الخصائص العامة لقارة آسيا.
5. توضيح توسع الدولة الإسلامية وامتدادها في قارة آسيا خلال العصرين الأموي والعباسي.

خطوط الطول ودوائر العرض

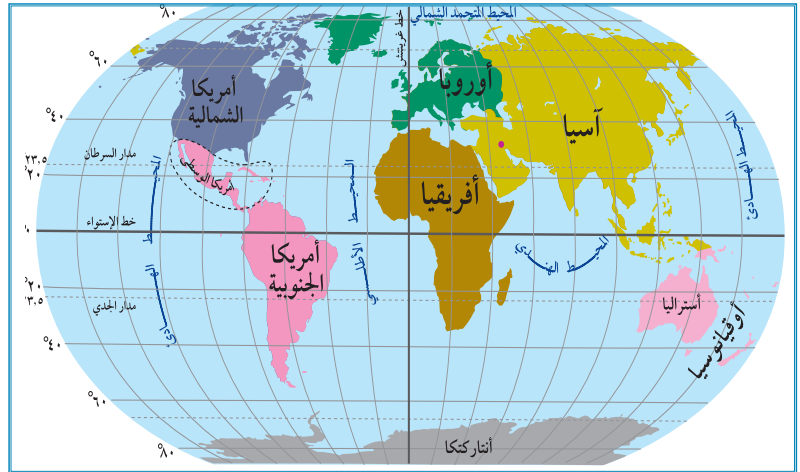
نشاط (١): نلاحظ الخريطة، والأشكال، ثم نقوم بما يأتي:



خطوط الطول



دوائر العرض



خريطة قارات العالم

1. نُعيّن القارات التي تظهر على الخريطة.
2. نُحدّد أهمّ خطوط الطول ودوائر العرض الرئيسة.
3. نستنتج أهمية خطوط الطول ودوائر العرض.

أنا تعلّمت:



خطوط الطول ودوائر العرض: هي خطوط وهمية، رسمها العلماء على الخرائط والمجسمات؛ بهدف تحديد الموقع الفلكي، والوقت، ويبلغ عدد خطوط الطول ٣٦٠ خطاً، أهمها خطّ غرينتش الذي يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين: شرقي، وغربي، ويستفاد منها في تحديد الوقت على الكرة الأرضية أمّا دوائر العرض فيبلغ عددها ١٨٠ دائرة، أهمّها خط الاستواء الذي يقسم العالم إلى قسمين: شمالي، وجنوبي، ويستفاد منها في دراسة المناخ.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة آسيا:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب على الأسئلة التي تليها:



خريطة قارة آسيا السياسية

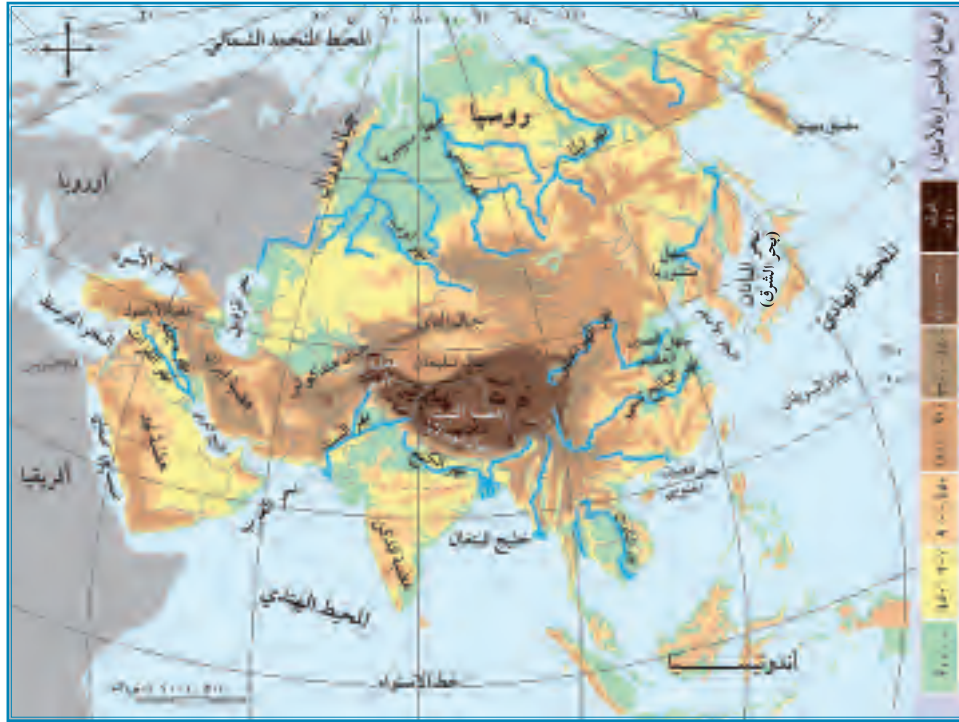
١. نُحدّد الموقع الفلكي لقارة آسيا.
٢. نُحدّد الموقع الجغرافي لقارة آسيا.
٣. نُحدّد موقع فلسطين في قارة آسيا.

الموقع الفلكي: يقصد به موقع المكان بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، تمتد قارة آسيا بين دائرتي عرض ١٠° جنوب خط الاستواء إلى ٨٣° شماله، وبين خطي طول ٢٥° إلى ١٨٠° شرق خط غرينتش.

الموقع الجغرافي: موقع المكان، سواء كان (قارة، أو دولة، أو مدينة) بالنسبة لليابس، والمسطحات المائية المجاورة. ويحد قارة آسيا من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الشرق المحيط الهادئ، ومضيق بيرنج الذي يفصلها عن أمريكا الشمالية، ومن الجنوب المحيط الهندي، ومن الغرب سلسلة جبال أورال ومضيق البسفور والدرديل التي تفصلها عن أوروبا، ويفصلها البحر الأحمر، وقناة السويس عن قارة إفريقيا. وتقع فلسطين في جنوب غرب قارة آسيا على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتبلغ مساحتها ٢٧,٠٢٧ كم^٢.

مظاهر السطح وتأثيرها في مناخ القارة:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة قارة آسيا الطبيعية

١. نُحدّد الصفة الغالبة على تضاريس قارة آسيا.
٢. نُعيّن على الخريطة أهمّ التضاريس في قارة آسيا.
٣. نستنتج الآثار المترتبة على اتساع مساحة قارة آسيا.
٤. نُبيّن أثر التضاريس على مناخ قارة آسيا.

أنا تعلّمت:



هضبة التبت

أدى اتساع قارة آسيا وامتدادها إلى تنوّع مظاهر السطح والمناخ فيها، فهي تشمل الجبال، مثل جبال الهمالايا، وجبال فلسطين، وأعلى قممها جبل الجرمق. والهضاب، مثل هضبة التبت في الصين، وهضبة الأناضول في تركيا، وهضبة نجد في المملكة العربية السعودية.



نهر الفرات

السهول تقسم إلى سهول ساحلية على المسطحات المائية، مثل السهل الساحلي الفلسطيني، إضافةً للسهول الفيضية على ضفاف الأنهار التي تشكّل مناطق زراعية خصبة، نشأت على ضفافها عدد من الحضارات القديمة، مثل: الحضارة الآشورية في العراق، والحضارة الكنعانية في فلسطين.

مناخ القارة: يتنوّع مناخ قارة آسيا بصورة عامة، فترتفع درجات الحرارة صيفاً في المناطق الجنوبية، وتنخفض في أجزائها الشمالية القريبة من القطب الشمالي، وتسقط الأمطار الصيفية في شرق القارة، ووسطها، وجنوبها، وتعرض القارة لرياح نشطة تكون مصحوبة بأمطار غزيرة تُسمّى الأعاصير المدارية. وشتاءً تنخفض الحرارة في جميع أجزاء القارة، لكن تبقى الأجزاء الشمالية الأكثر برودة، وتسقط الأمطار على القارة مركّزة على السواحل الغربية.

ويمتاز مناخ فلسطين في قارة آسيا بالاعتدال بشكل عام، حيث تسقط أمطارها في فصل الشتاء؛ بسبب المنخفضات الجوية أمّا صيفاً فمناخها حارّ جافّ.

نفكّر، ونناقش:

على الرغم من صِغَر مساحة فلسطين، إلا أنّها تتميز بالتنوّع المناخي فيها.

خصائص القارة:

نشاط (٤): نلاحظُ الصُّور، ثمّ نقومُ بما يأتي:



استخراج البترول



سيبيريا



قمة إفريست



مزارع الأرز



صحراء الربع الخالي



البحر الميت

١. نستنتجُ أهم الخصائص التي تتميز بها قارة آسيا.
٢. نُفسّر تناقص مساحة البحر الميت، وانخفاض منسوب مياهه.

أنا تعلّمت:



خصائص القارة، تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان والمساحة، فعدد سكانها يبلغ حوالي ٤ مليارات و ٥٨٦ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠١٩م. وتبلغ مساحتها حوالي ٤٤ مليون كم^٢، وفيها أكثر بحار العالم ملوحة (البحر الميت) الذي يقع بين فلسطين والأردن؛ إذ تصل نسبة ملوحة مياهه حوالي ٣٤٪. وتمتاز قارة آسيا بتعرجات سواحلها، وكثرة موانئها، وتحتوي على مجموعة من التناقضات، حيث يوجد فيها أعلى بقاع العالم، وأخفضها، وأبرد المناطق، وأكثرها حرارة، وفيها أقدم عاصمة (دمشق) في سورية، وأقدم مدينة (أريحا) في فلسطين، تمتلك القارة ما نسبته ٣٢٪ من مساحة الأراضي الزراعية في العالم، وتنتج عددًا من المحاصيل، مثل: الأرز، والشاي، وفيها ثروات معدنية، مثل: البترول، والذهب، وقد شهدت بعض دولها تطورًا في الصناعة، مثل: اليابان، والصين، وكوريا الجنوبية، وماليزيا.

الفتوحات الإسلامية في قارة آسيا خلال العصرين الأموي والعباسي:

نشاط (٥): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة الفتوحات الإسلامية

١. نسمي المناطق التي فتحها المسلمون في قارة آسيا في العصرين الأموي والعباسي.
٢. نفسر انتشار الإسلام السريع والواسع في قارة آسيا.

أنا تعلّمت:



كانت الفتوحات الإسلامية في قارة آسيا في العصر الأموي في منطقتين، هما: المنطقة الشرقية التي تشمل بلاد ما وراء النهر (نهر جيحون)، وبلاد السند، وهي المنطقة الواقعة شرقي إيران، وتولّى قيادة الفتوح في المنطقة الشرقية قتيبة بن مسلم الباهلي، ومحمد بن القاسم الثقفي، وتم فتح معظم المدن الرئيسة في تلك المناطق، مثل بخارى، وسمرقند (أوزباكستان)، وبلخ (أفغانستان)، ومرو (تركمانستان)، والوصول إلى حدود الصين والهند، وكانت فتوحاتهما هذه أقصى اتساع وصلت إليه حدود الدولة الإسلامية في تلك المنطقة.

المنطقة الشمالية التي كانت تحت الحكم البيزنطي، تمكّن المسلمون في عهد معاوية بن أبي سفيان من فتح معظم أرمينيا، وقد ساهم التجار والدعاة المسلمون في نشر الإسلام في مناطق أخرى كثيرة من القارة.

أمّا في العصر العباسي، فلم يتوسع المسلمون كثيرًا في قارة آسيا، وركزوا جهودهم في الحفاظ على الحدود، واسترداد المناطق التي كان يحتلها البيزنطيون، وفتح بعض المناطق التي عُرفت باسم الثغور (مناطق الحدود)، وتحصينها، وتسكين المسلمين فيها؛ لحمايتها. ومن المناطق التي فُتحت مدينتا طرطوس (سوريا)، وعمورية (تركيا).

نبحث، ونناقش:
بالعودة إلى مكتبة المدرسة والإنترنت نبحث عن سبب قيام الخليفة المعتصم بفتح مدينة عمورية.



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ماذا يحدّ قارة آسيا من الشمال؟
أ- المحيط الهادئ.
ب- المحيط الهندي.
ج- المحيط المتجمد الشمالي.
د- المحيط الأطلسي.
2. ما المضيق الذي يفصل بين قارتي آسيا وأمريكا الشمالية؟
أ- بيرنج.
ب- باب المندب.
ج- هرمز.
د- جبل طارق.
3. ما أقدم مدينة في التاريخ؟
أ- دمشق.
ب- أريحا.
ج- القدس.
د- الرياض.
4. من القائد الذي تولّى الفتوحات في المنطقة الشرقية في قارة آسيا؟
أ- المغيرة بن شعبة.
ب- عقبة بن نافع.
ج- قتيبة بن مسلم.
د- طارق بن زياد.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بما يناسبها في الجمل الآتية:

١. أعلى قمة جبلية في فلسطين هي
٢. بلغ عدد سكان قارة آسيا عام ٢٠١٩ م
٣. أقصى اتساع للدولة الإسلامية في شرق قارة آسيا هو حدود
٤. فُتحت مدينة عمورية في العصر

السؤال الثالث: أختار المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:
(الأعاصير المدارية، خطوط الطول ودوائر العرض، منطقة السند، الموقع الجغرافي).

.....	موقع المكان بالنسبة لليابس، والمسطحات المائية المجاورة.
.....	رياح نشطة، مصحوبة بمطار غزيرة.
.....	خطوط ودوائر وهمية، رسمها العلماء على الخرائط؛ بهدف تحديد المواقع على سطح الأرض.
.....	المنطقة الواقعة شرقي إيران.

السؤال الرابع: أحدد الموقع الفلكي لقارة آسيا.

السؤال الخامس: أفسر ما يأتي:

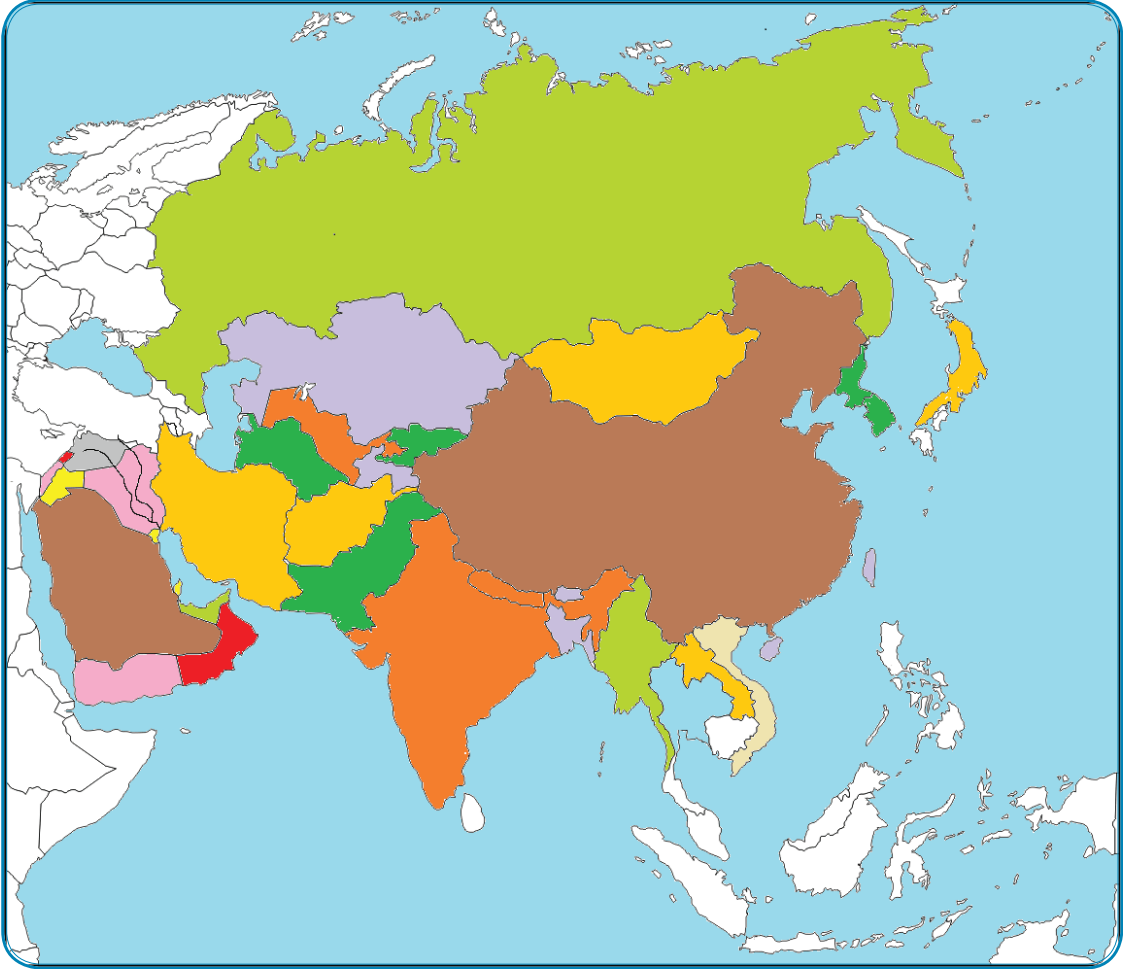
- أ. تنوع مظاهر السطح في قارة آسيا.
- ب. المناطق الشمالية في قارة آسيا باردة صيفاً وشتاءً.

السؤال السادس: أبين الخصائص التي تتميز بها قارة آسيا.

السؤال السابع: أوضح الأعمال التي قام بها العباسيون في قارة آسيا.

السؤال الثامن: أعيّن على خريطة قارة آسيا الصّماء ما يأتي:

١. الجبال: الهمالايا.
٢. الهضاب: التبت، والدكن.
٣. الأنهار: دجلة، والفرات.
٤. الدول: اليابان، والهند، وماليزيا، وكشمير، وأرمينيا، والصين.
٥. المحيطات: الهندي، والهادئ.



الدَّرْس الثاني

قارة إفريقيا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة إفريقيا.
٢. ذكر مظاهر السطح في قارة إفريقيا.
٣. بيان الخصائص العامة لقارة إفريقيا.
٤. توضيح امتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة إفريقيا:

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة إفريقيا السياسية

١. نستنتج الموقع الفلكي لقارة إفريقيا.
٢. نُحدِّد الموقع الجغرافي لقارة إفريقيا.
٣. نُعيِّنُ الدول العربية في قارة إفريقيا.

أنا تعلّمت:



تمتد قارة إفريقيا فلكياً بين دائرتي عرض ٣٧° شمال خط الاستواء إلى ٣٥° جنوب خط الاستواء، وبين حَظِّي طول ١٧° غرب خط غرينتش و ٥١° إلى الشرق منه. أما جغرافياً فهي تقع إلى الجنوب الغربي من قارة أوراسيا (أوروبا، وآسيا)، ويحيط بها من الشمال البحر المتوسط، حيث تتصل مع أوروبا من خلال مضيق جبل طارق، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الجنوب المحيط الأطلسي والهندي، ومن الشرق المحيط الهندي، والبحر الأحمر، وقناة السويس.

مظاهر السطح في قارة إفريقيا:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة قارة إفريقيا الطبيعية

١. نبيِّنُ المظهر التضاريسي الغالب على قارة إفريقيا.
٢. نسمي بعض مظاهر السطح في قارة إفريقيا.
٣. نستنتجُ أثر الموقع الفلكي في مُناخ قارة إفريقيا.

أنا تعلّمت:



هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى

تمتاز قارة إفريقيا عن باقي القارات بأن أرضها يسودها الطابع الهضبي، ومن مظاهر السطح فيها:

الهضاب، كهضبة الصحراء الإفريقية الكبرى في شمال القارة، وهضبة إثيوبيا في وسط القارة وشرقها.



جبال أطلس

الجبال فهي إمّا على شكل سلاسل جبلية، كجبال أطلس التي تمتد في الشمال الغربي من القارة، أو على شكل كتل متناثرة، كجبل كلمنجارو، وهو أعلى جبال قارة إفريقيا، ويقع في دولة تنزانيا.



بحيرة تشاد

السهول تقسم إلى قسمين، هما: **السهول الساحلية**، وتمتد على سواحل البحار والمحيطات، و**السهول الفيضية** على ضفاف الأنهار. ويوجد في قارة إفريقيا نهر النيل، وهو أطول أنهار العالم، كما يوجد فيها عدد من البحيرات، مثل بحيرة فكتوريا، وبحيرة تشاد.

مناخ القارة: أدى امتداد خط الاستواء، ومداري السرطان والجدي في قارة إفريقيا إلى تعاكس الفصول فيها (فإذا كان القسم الشمالي من القارة صيفاً يكون القسم الجنوبي منها شتاءً، والعكس صحيح)، ففي القسم الشمالي، ترتفع الحرارة صيفاً، وتعتدل قرب السواحل، وتسقط الأمطار الموسمية الصيفية على جنوب السودان، ووسطه، وعلى هضبة الحبشة، أمّا شتاءً فتتخفض درجات الحرارة في الأجزاء الشمالية، وتسقط الأمطار الشتوية على سواحل البحر المتوسط. أمّا في الأقسام الجنوبية صيفاً، فترتفع الحرارة؛ بسبب تعامد الشمس على مدار الجدي، وتسقط الأمطار الموسمية الصيفية على السواحل الشرقية والجنوبية للقارة، وتنخفض الحرارة شتاءً بشكل عام.

خصائص القارة:

نشاط (٣): نقرأ النص الآتي، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليه:



على الرغم من اتساع مساحة قارة إفريقيا، وامتلاكها لعدد من الثروات الطبيعية، إلا أنّها تعاني تحديات مختلفة، أبرزها التصحر الذي يهدد أراضيها الصالحة للزراعة، وكذلك الفقر، والمجاعات، والأزمات الغذائية، ولا تقتصر معاناة القارة الإفريقية على الجانب الاقتصادي فقط، وإنما تمتد لتشمل جوانب أخرى مهمة، وبخاصة في النواحي الصحية التي تؤثر على عمليات التنمية، ومن أبرز المشكلات الصحية انتشار عدد من الأمراض المتوطنة، مثل الإيدز، والملاريا، ومرض النوم، وهي من عوائق التنمية الخطيرة بإفريقيا، وتكلف الدول الإفريقية أموالاً طائلة للقضاء عليها.

١. نستنتج التحديات التي تواجه قارة إفريقيا.

٢. نقترح طرقاً للنهوض بالأوضاع الاقتصادية للقارة.

أنا تعلّمت:



تعدّ قارة إفريقيا ثاني قارات العالم من حيث المساحة والسكان؛ إذ تبلغ مساحتها (٣٠ مليون كم^٢)، وبلغ عدد سكانها حوالي مليار و ٣٠٥ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٩م. ويتوزع السكان على سواحل قارة إفريقيا، وفي المناطق الداخلية، وتأخذ قارة إفريقيا شكل المثلث الذي يتسع في الشمال، ويضيق في الجنوب. ويوجد في قارة إفريقيا أكبر هضاب العالم مساحة (هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى)، وسواحل القارة شبه مستقيمة، وقليلة التعاريج، وهو ما أدى إلى قلة الموانئ الطبيعية فيها.

وعلى الرغم من وجود كثير من الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا، مثل البترول، والمعادن، والمنتجات الزراعية، إلا أنّها لا تزال غير متطورة من الناحية الاقتصادية؛ بسبب الصراعات، والحروب الأهلية، والجفاف، والتصحر، والأمراض، والفقر.

وقد عانت القارة خلال فترة الاستعمار الأوروبي الحديث من تجارة الرقيق (الاتجار بالبشر) الذي استنزف موارد القارة البشرية.

نبحث، ونناقش:

موقف الإسلام والمواثيق الدولية كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م من العبودية والرق.

الفتوحات الإسلامية في قارة إفريقيا:

نشاط (٤): نقرأ النصّ، ونلاحظ الخريطة، ثم نُجيب:



استغرق فتح المسلمين للمغرب حوالي ثمانين عامًا تقريبًا، وهي مدة طويلة، مقارنة بالفتوحات الإسلامية في المناطق الأخرى؛ ويرجع ذلك إلى مساحة هذه المنطقة الكبيرة، وصعوبة تضاريسها الجغرافية، وشدّة بأس سكانها البربر في القتال، ولكنّ سياسة المسلمين المتسامحة مع السكان، أدت إلى اعتناقهم الدين الإسلامي، واندماجهم في الحضارة العربية الإسلامية.



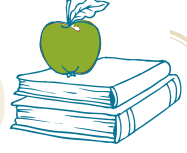
خريطة امتداد الدولة الإسلامية في قارة إفريقيا

١. نُفسّر المدة الزمنية الطويلة التي استغرقها المسلمون لفتح المغرب.
٢. نُحدّد المناطق التي فُتحت في عهد الدولة الإسلامية.

أنا تعلّمت:



استأنف المسلمون في العصر الأموي فتوحاتهم في قارة إفريقيا، فقام عقبة بن نافع ببناء مدينة القيروان؛ لتكون قاعدة للمسلمين هناك، كما قام بحملة عسكرية كبرى، وصل فيها إلى المحيط الأطلسي، ولكنه استشهد في منطقة تهودة في دولة الجزائر الحالية، في طريق عودته من هناك، وخلفه حسان بن النعمان الغساني الذي تمكن من الانتصار على البربر، والاستيلاء على معظم المغرب، ثم أكمل موسى بن نصير فتح ما تبقى من مناطق. عمل ولاة المغرب المسلمون على كسب البربر إلى جانبهم عن طريق نشر الإسلام بينهم، وضمّهم للجيش الإسلامي، وتعيين فقهاء؛ لتعليمهم الدين الإسلامي، فأدت هذه السياسة المتسامحة إلى إقبالهم على الدخول في الإسلام، وتعلم اللغة العربية، والانضمام للجيش الإسلامي، فاندمجوا في الدولة الإسلامية، وصار للمغرب العربي طابعه العربي الإسلامي المعروف به حتى اليوم. وعن طريق التجار والدعاة المسلمين، انتشر الإسلام في مناطق كثيرة من قارة إفريقيا، مثل نيجيريا، والسنغال، ومالي، وغيرها.



السؤال الأول: أختارُ رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما أعلى جبال قارة إفريقيا؟
أ- اطلس. ب- طوبقال. ج- كلمنجارو. د- الهكار.
- ٢- ما دائرة العرض الرئيسة التي تمرّ من وسط قارة إفريقيا؟
أ- مدار السرطان. ب- مدار الجدي. ج- خط الاستواء. د- خط غرينتش.
- ٣- ما المضيق الذي يصل قارة إفريقيا مع قارة أوروبا؟
أ- بيرنج. ب- جبل طارق. ج- قناة السويس. د- باب المندب.
- ٤- ما أطول أنهار قارة إفريقيا؟
أ- الكونغو. ب- النيجر. ج- الزمبيزي. د- النيل.
- ٥- ما ترتيب قارة إفريقيا من حيث المساحة بين قارات العالم؟
أ- الأولى. ب- الثانية. ج- الثالثة. د- الرابعة.
- ٦- أين استشهد عقبة بن نافع؟
أ- القيروان. ب- برقة. ج- تهودة. د- قرطاج.

السؤال الثاني: أفسّر ما يأتي:

- أ. قلة الموانئ الطبيعية على سواحل قارة إفريقيا.
 - ب. تعاكس الفصول في القسم الجنوبي عنه في القسم الشمالي في قارة إفريقيا.
- السؤال الثالث: أوضّح أهمّ خصائص قارة إفريقيا.
- السؤال الرابع: أحسب عدد دوائر العرض وخطوط الطول التي تمتد عليها القارة الإفريقيّة.
- السؤال الخامس: أوازن بين درجات الحرارة في قارة إفريقيا صيفاً وشتاءً.
- السؤال السادس: أوضّح امتداد الدولة الإسلاميّة في قارة إفريقيا خلال العصر الأموي.

السؤال السابع: أعيّن على خريطة قارة إفريقيا الصّماء ما يأتي:

١. الأنهار: النيل، والكنغو، والنيجر.
٢. المحيطات: الأطلسي، والهندي.
٣. الجبال: أطلس، وكلمنجارو.
٤. الهضاب: هضبة الصحراء الإفريقية الكبرى.
٥. البحار، والمضائق: البحر المتوسط، والبحر الأحمر، ومضيق جبل طارق.
٦. المدن: القيروان.



الدَّرْس الثالث

قارة أوروبا وامتداد الدولة الإسلامية فيها

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوروبا.
٢. وصف أهم مظاهر السطح في قارة أوروبا.
٣. تبيان الخصائص العامة لقارة أوروبا.
٤. توضيح توسُّع الدولة الإسلامية في قارة أوروبا خلال العصرين الأموي والعباسي.
٥. ذكر بعض المظاهر الحضارية والاجتماعية في الأندلس.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوروبا:

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة أوروبا السياسية

١. نُحدِّد الموقع الفلكي لقارة أوروبا.
٢. نُحدِّد الموقع الجغرافي لقارة أوروبا.

أنا تعلّمت: 

تمتدّ قارة أوروبا فلكيًّا بين دائرتي عرض ٣٤° إلى ٨٠° شمال خط الاستواء، وبين خطّي طول ١٠° غرب خط غرينتش و٦٠° إلى الشرق منه، أمّا جغرافيًّا فتقع إلى الغرب من قارة آسيا، ويحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الجنوب البحر المتوسط، والبحر الأسود، وبحر مرمرة، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق بحر قزوين، وسلسلة جبال الأورال التي تفصلها عن آسيا.

مظاهر السطح في قارة أوروبا:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة أوروبا الطبيعية

١. نُحدِّد المظهر التضاريسي السائد في قارة أوروبا.
٢. نُسمي بعض تضاريس القارة.
٣. نستنتج أثر التضاريس على مناخ قارة أوروبا.



نهر الدانوب



قمة المونت بلان في فرنسا

تتنوّع مظاهر السطح في قارة أوروبا، ففيها السهول، مثل السهل الأوروبي العظيم الذي يمتدّ من السواحل الغربية للقارة حتى سلسلة جبال الأورال شرقاً، ويتخلله بعض الأنهار، مثل نهر الدانوب.

ويوجد في قارة أوروبا عدد من السلاسل الجبلية، كسلسلة جبال الألب التي تمتد في الجنوب، ويُعدّ جبل مونت بلان (القمة البيضاء) في فرنسا أعلى جبال القارة، وسلسلة جبال البرانس التي تفصل إسبانيا عن فرنسا.

وأما هضاب القارة، فمنها هضبة المزيثا الإسبانية، وهضبة الغابة السوداء في ألمانيا.

مناخ القارة، ترتفع درجات الحرارة صيفاً، كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب، ومن الغرب إلى الشرق، وتسقط الأمطار على معظم أجزاء القارة، باستثناء المناطق الجنوبية المطلة على البحر المتوسط التي تتميز بجفافها في هذا الفصل، وتنخفض درجات الحرارة شتاءً، كلما اتجهنا من الجنوب إلى الشمال، ومن الغرب إلى الشرق، وتسقط الأمطار والثلوج على جميع أجزاء القارة، وتزداد كميتها كلما اتجهنا إلى الغرب.

خصائص قارة أوروبا:

نشاط (٣): نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:



على الرغم من أنّ كثيراً من المهاجرين غير الشرعيين يموتون في طريقهم إلى أوروبا، بحثاً عن حياة كريمة، لكنّ دول القارة العجوز ليست خالية من المشاكل؛ إذ يواجه بعضها تحديات كبيرة، منها تراجع معدلات نمو المواليد، وارتفاع نسبة كبار السن؛ بسبب تفضيل شعوبها الزواج المتأخر، وإنجاب عدد قليل من الأطفال، منها ألمانيا، وبينما تحاول القارة الأوروبية السيطرة على تدفق اللاجئين والمهاجرين؛ لدواعٍ سياسية، وأمنية، وحضارية، لكنّها تحتاج إليهم؛ لزيادة نسبة سكانها؛ لدواعٍ اقتصادية؛ بسبب معاناتها من الشيخوخة.

١. نوضّح أهم المشاكل التي تعاني منها القارة الأوروبية.
٢. نُبيّن موقف الدول الأوروبية من تدفق الهجرة غير الشرعية.

أنا تعلّمت:



تبلغ مساحة قارة أوروبا ١٠,٥ مليون كم^٢، وبلغ عدد سكانها حوالي ٧٤٥ مليون نسمة حسب إحصائية ٢٠١٩م، وتعدّ من أكثر القارات من حيث الكثافة السكانية، وعلى الرغم من كونها ثالث قارات العالم من حيث عدد السكان، إلا أنّ القارة تعاني حاليًا من مشكلة التناقص في أعداد السكان؛ بسبب تأخر سن الزواج، وارتفاع نسبة كبار السن فيها. تمتاز قارة أوروبا بتطورها في مختلف المجالات الاقتصادية، فهي القارة التي بدأت فيها الثورة الصناعية، ومنها انتشرت إلى العالم، كما يتوافر في القارة شبكات مواصلات برية، وبحرية، وجوية متطورة، وتعدّ ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا من أشهر دولها، وهي القارة التي استعمرت الوطن العربي، ومنها فلسطين التي وقعت تحت الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨م)، كما تمتاز القارة بطول سواحلها؛ بسبب كثرة التعاريف فيها، وتداخل اليابس مع الماء، ما ساعد في تشكّل الموانئ الطبيعية، ونشاط حركة الصيد البحرية.

الفتوحات الإسلامية في قارة أوروبا:

نشاط (٤): نلاحظ الخريطة، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليها:



خريطة امتداد الدولة الإسلامية في قارة أوروبا

- نسمّي المناطق التي فتحها المسلمون في قارة أوروبا في العصرين الأموي والعباسي.

أنا تعلّمت:



استطاع طارق بن زياد الانتصار على الإسبان في معركة وادي لكة سنة ٧١١هـ/٧١١م، ثم لحق به موسى بن نصير إلى الأندلس (إسبانيا، والبرتغال)، فسار كلُّ منهما من اتّجاه مختلف، والتقىا في شمال إسبانيا قرب بلاد الفرنجة (فرنسا الحالية)، بعد أن فتح كلُّ منهما في طريقه عددًا من المدن المهمة، مثل قرطبة، وإشبيلية، وماردة، وطليلة، وسرقسطة، وغيرها.

وبعد أن أكمل طارق بن زياد فتح الأندلس، ظلّ المسلمون يحاولون التوغل داخل فرنسا، فقام عبد الرحمن الغافقي بقيادة حملة كبيرة سنة ١١٤هـ/٧٣٢م، ولكنّ المسلمين تعرّضوا للهزيمة في معركة بلاط الشهداء (بواتيه) التي كان من نتائجها استشهاد عبد الرحمن الغافقي، وتوقّف الفتوحات الإسلامية البرية في قارة أوروبا. وقد انفرد بني أمية في حكم الأندلس وتشكيل إمارة إسلامية مستقلة عن الخلافة المركزية في بغداد، ولذا فقد اقتصر الفتوحات في العصر العباسي على بعض جزر البحر المتوسط، ومنها كريت، وصقلية، وجزر البليار، وغيرها، هذا وقد تحولت جزيرة صقلية خلال الحكم الإسلامي إلى بلد تسوده الحضارة العربية الإسلامية؛ إذ أسلم عدد كبير من سكانها الصقليين، ولا تزال الآثار الإسلامية من مساجد وقصور وحصون باقية فيها إلى هذه الأيام.

المظاهر الحضارية والاجتماعية في الأندلس:

نشاط (٥): نلاحظُ الصُورتين، ونستنتجُ، ثمّ نُجيب عن السؤال الذي يليهما:



مكتبة إسلامية في الأندلس



مدينة الزهراء التي بناها عبد الرحمن الناصر قرب قرطبة

- نُبَيِّنُ مدلول الصورتين من ناحية حضارية.



لجأ الأمير عبد الرحمن الداخل، الملقّب بصقر قريش إلى الأندلس بعد سيطرة الدولة العباسية على الحكم؛ إذ استطاع أن يسيطرَ عليها سنة ١٣٨هـ/٧٥٦م، وأقام فيها إمارة (دولة) وراثية، سُمّيت باسم الدولة الأموية في الأندلس، التي قامت بتطوير نُظُمها الإدارية، والعسكرية، والاقتصادية، والعمل على تنشيط الحركة العلمية، فأصبحت الأندلس منارة للعلم والعلماء.



قصر الحمراء في الأندلس

أقام المسلمون في الأندلس كثيرًا من المنشآت العُمرانية التي لا يزال كثير من آثارها موجودة إلى اليوم، كمسجد قرطبة، ومدينة الزهراء، وقصر الحمراء، وغيرها.

وأما المجتمع الأندلسي، فأصبح يتكوّن من خليط من العناصر السكانية التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، فهناك المسلمون من العرب

والبربر، كما نشأت طبقة اجتماعية جديدة هي طبقة المولدين الذي وُلدوا في الأندلس من آباء مسلمين، وأمّهات إسبانيات، ثمّ الإسبان الذي ظلّوا على ديانتهم المسيحية، ولكنهم تعلموا اللغة العربية، وظهر منهم أدباء وشعراء وعلماء، وأخيرًا الأوروبيون الذين كانوا يأتون للأندلس؛ لأسباب مختلفة، وأُطلق عليهم اسم الصقالبة، فعاش كلّ هؤلاء في ظلّ مجتمع واحد، ونظام واحد، يسوده التسامح، فكوّنوا حضارة راقية متميزة عن غيرها من حضارات المناطق الأخرى.



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما المرتبة التي تحتلها قارة أوروبا من حيث عدد السكان؟
أ- الأولى. ب- الثانية. ج- الثالثة. د- الرابعة.
- ٢- ما الصفة التي تغلب على مناخ جنوب قارة أوروبا صيفاً؟
أ- ارتفاع الحرارة، والجفاف.
ب- سقوط الأمطار، واعتدال الحرارة.
ج- الجفاف، والبرودة.
د- سقوط الأمطار، والبرودة.
- ٣- مَنْ مؤسس الدولة الأموية في الأندلس؟
أ- عبد الرحمن الداخل.
ب- موسى بن نصير.
ج- الوليد بن عبد الملك.
د- عبد الرحمن الغافقي.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بما يناسبها في الجمل الآتية:

- أ- تقع قارة أوروبا إلى من قارة آسيا.
- ب- يحدّ قارة أوروبا من الغرب
- ج- أعلى جبال قارة أوروبا
- د- الجبال التي تفصل إسبانيا عن فرنسا هي جبال
- هـ- انتصر طارق بن زياد على الإسبان في معركة

السؤال الثالث: أفسّر ما يأتي:

- أ- تطوّر الصناعة في قارة أوروبا.
- ب- طول سواحل قارة أوروبا.

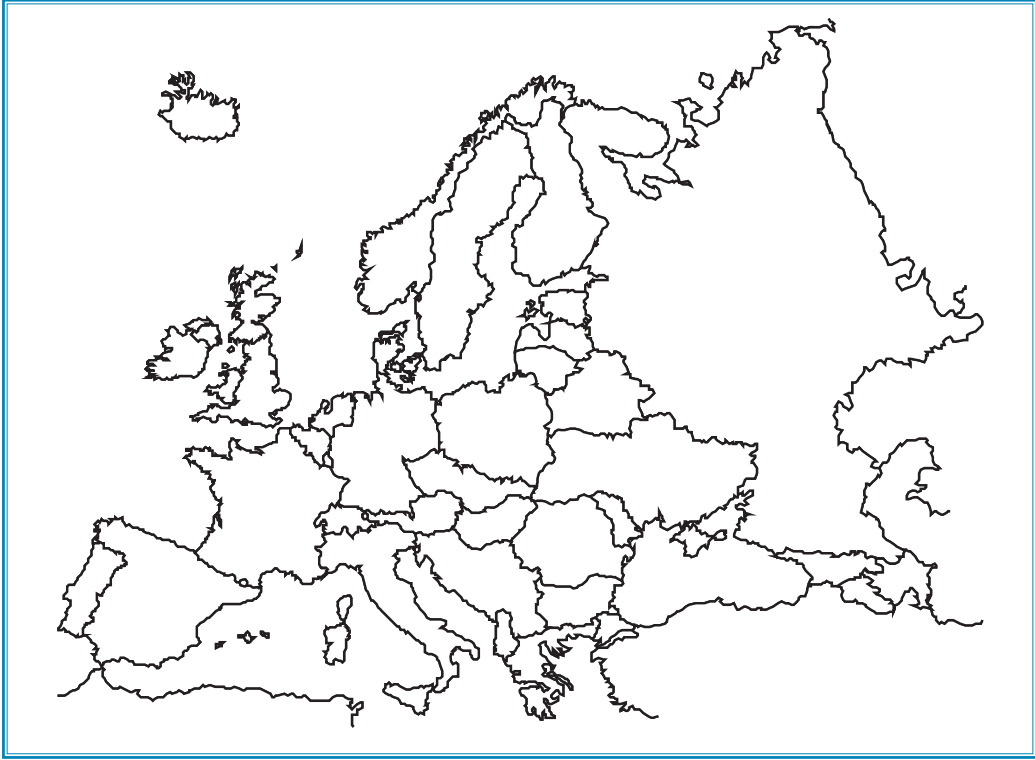
السؤال الرابع: أبيّن النتائج التي ترتبت على معركة بلاط الشهداء.

السؤال الخامس: أصفّ التركيب السكاني في المجتمع الإسلامي الأندلسي.

السؤال السادس: أبيّن امتداد الفتوحات الإسلامية في أوروبا في العصر العباسي.

السؤال السابع: أعيّن على خريطة قارة أوروبا الصّماء ما يأتي:

١. المحيطات: الأطلسي، والمتجمد الشمالي.
٢. البحار: المتوسط، والأسود.
٣. الجبال: الألب، والبرانس.
٤. الهضاب: المزيتا، والغابة السوداء.
٥. السهول: السّهل الأوروبي العظيم.
٦. الدول: فرنسا، وصقلية، وإسبانيا، والبرتغال.



قارة أمريكا الشماليَّة

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.
٢. تبيان مظاهر السطح في قارة أمريكا الشمالية، وخصائصها العامة.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الشمالية:

نشاط (١): نلاحظُ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة أمريكا الشمالية السياسية

١. نُحدِّد الموقع الجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.
٢. نُبيِّنُ الموقع الفلكي لقارة أمريكا الشمالية.

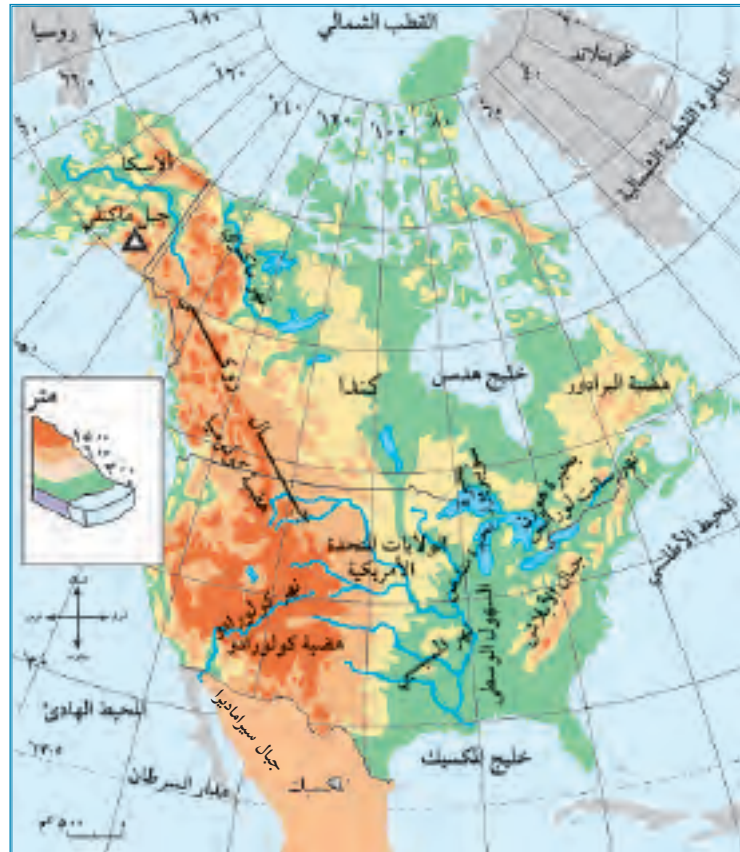
أنا تعلّمت:

تقع قارة أمريكا الشمالية فلكياً بين دائرتي عرض ١٥° إلى ٨٣° شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ٤٨° إلى ١٧٠° غرب خط غرينتش.

أما جغرافياً فيحد القارة من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الجنوب خليج المكسيك، والبحر الكاريبي، ومن الشرق المحيط الأطلسي، ومن الغرب المحيط الهادئ.

مظاهر السطح في قارة أمريكا الشمالية، وخصائصها العامة:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة أمريكا الشمالية الطبيعية

١. نُحدّد المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الشمالية.

٢. نستنتج الخصائص العامة لقارة أمريكا الشمالية.



نهر المسيسيبي



جبال الروكي

تتكوّن قارة أمريكا الشمالية من ثلاثة مظاهر تضاريسية:
الأول: السهول الساحلية والوسطى، ويجري فيها نهر المسيسيبي،
وتوجد فيها البحيرات الخمس العظمى، **الثاني:** المرتفعات
الشرقية، وتُعرف بجبال الأبلّاش، وتوجد فيها بعض الهضاب،
مثل لبرادور، وهي غنية بإنتاجها الزراعي والصناعي، **الثالث:**
المرتفعات الغربية، وتُعرف بجبال الروكي، وهي أكثر ارتفاعًا من
الشرقية، وتوجد فيها بعض الهضاب، مثل كولومبيا، أمّا الأجزاء
الجنوبية منها، فتُعرف بجبال سيراماديرا.

مناخ القارة: فترتفع درجات الحرارة صيفًا كلما اتجهنا جنوبًا، وتسقط على القارة أمطار صيفية، أمّا
شتاءً، فتنخفض درجات الحرارة، وتسقط الأمطار والثلوج بشكل عام على القارة ككلّ، مع تميّز الأطراف
الجنوبية المطلّة على خليج المكسيك بالدفء.

خصائص القارة: تبلغ مساحة قارة أمريكا الشمالية حوالي ٢٤ مليون كم^٢، بلغ عدد سكان القارة
حوالي ٤٩٢ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٩م، يتوزعون في **ثلاثة دول** هي: الولايات المتحدة
الأمريكية، وكندا، والمكسيك؛ ما يعني أنّها أقلّ قارات العالم من حيث عدد الدّول، وهي **ثالث قارات**
العالم مساحةً، وهي من **قارات العالم المتقدمة**، وتتميز بإنتاج زراعيّ وصناعيّ عالٍ. وتوجد في هذه
القارة بعض الجاليات الفلسطينية.

نبحث، وناقش:

لماذا لم تصل الفتوحات الإسلامية إلى قارة أمريكا الشمالية؟



أختبر نفسي

السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- كم تبلغ مساحة قارة أمريكا الشمالية؟

- أ- ٢ مليون كم^٢.
ب- ٩,٥ مليون كم^٢.
ج- ٢٤ مليون كم^٢.
د- ٤٤ مليون كم^٢.

٢- ماذا يحد قارة أمريكا الشمالية من الغرب؟

- أ- المحيط المتجمد الشمالي.
ب- المحيط الهادئ.
ج- المحيط الأطلسي.
د- البحر الكاريبي.

٣- بماذا تعرف المرتفعات الشرقية في قارة أمريكا الشمالية؟

- أ- جبال سيراماديرا.
ب- جبال روكي.
ج- جبال الأنديز.
د- جبال الأبلش.

السؤال الثاني: أحدد الموقع الفلكي لقارة أمريكا الشمالية.

السؤال الثالث: أصف مناخ قارة أمريكا الشمالية صيفاً.

السؤال الرابع: أذكر أهم الخصائص العامة لقارة أمريكا الشمالية.

قارة أمريكا الجنوبية (اللاتينية)

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١ . تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الجنوبية.
- ٢ . تبيان مظاهر السطح في قارة أمريكا الجنوبية، وخصائصها العامة.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الجنوبية:

نشاط (١): نلاحظُ الخريطة، ونستنتجُ، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



الخريطة السياسية لقارة أمريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى)

- ١ . نُحدِّد الموقع الفلكي لقارة أمريكا الجنوبية.
- ٢ . نُبيِّنُ الموقع الجغرافي لقارة أمريكا الجنوبية.

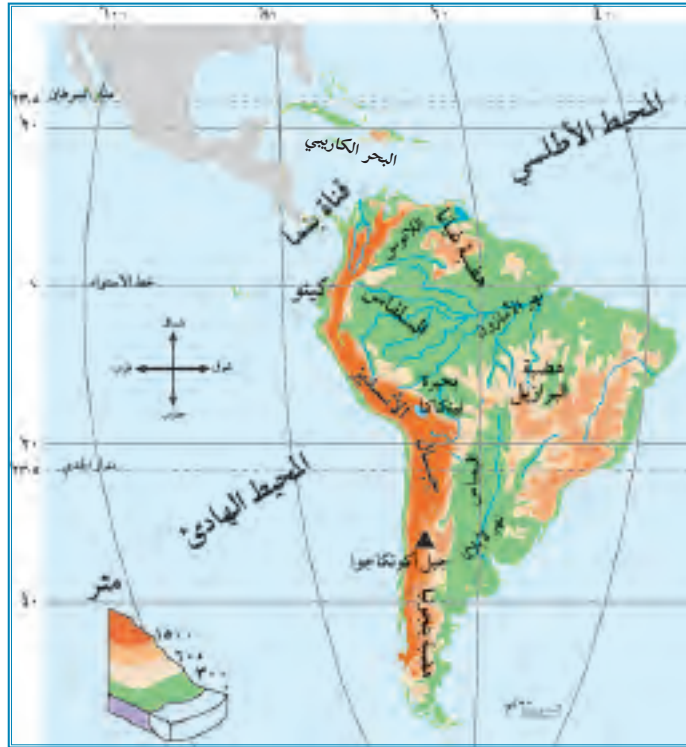
أنا تعلّمت:

تقع قارة أمريكا الجنوبية فلكياً بين دائرتي عرض ١٥ شمالاً إلى ٥٦ جنوباً، وبين خطي طول ٣٥ إلى ٨١ غرباً.

أما جغرافياً فيحدّ قارة أمريكا الجنوبية من الشمال البحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية، ومن الشرق المحيط الأطلسي، ومن الغرب المحيط الهادئ، ومن الجنوب المحيط المتجمد الجنوبي.

مظاهر السطح في قارة أمريكا الجنوبية، وخصائصها العامة:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة قارة أمريكا الجنوبية الطبيعية

١. نُحدّد أهم المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الجنوبية.
٢. نُبيّن أثر مرور مدار الجدي على مناخ القارة.
٣. نستنتج الخصائص العامة لقارة أمريكا الجنوبية.



جبال الأنديز



غابات الأمازون

تتكوّن قارة أمريكا الجنوبية من ثلاثة مظاهر تضاريسية: الأول: السهول الساحلية، والوسطى، وتمتد بين الهضاب الشرقية، وجبال الأنديز، أمّا الثاني: المرتفعات الغربية، وتُعرف بجبال الأنديز، وهي امتداد لجبال روكي في أمريكا الشمالية، ويوجد في القارة نهر الأمازون الذي يُعدّ من أعرض أنهار العالم، ولغابات نهر الأمازون أهمية بيئية؛ فهي رئة العالم، حيث توفر نسبة عالية من الأكسجين، والثالث: الهضاب، مثل هضبة جيانا في شمال شرق القارة، وهضبة البرازيل، وتقع في وسطها، وهضبة بتاجونيا في جنوبها.

مناخ القارة: ترتفع درجات الحرارة على القارة صيفاً، وتعتدل على السواحل، وتسقط الأمطار الصيفية. وشتاءً، تنخفض درجات الحرارة، وتسقط الأمطار على معظم أجزاء القارة.

خصائص القارة: تبلغ مساحة القارة (الجنوبية، والوسطى) حوالي ١٨ مليون كم^٢، وعدد سكانها ٦٤٤,٥ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٩م، منهم ٤٢٥ مليون نسمة في أمريكا الجنوبية و٢١٩,٥ مليون في أمريكا الوسطى، يتركز معظمهم في السواحل، والسهول الفيضية، ويقل تركّزهم في مناطق مثل سهول نهر الأمازون، وقمم الجبال، والهضاب، وتتخذ قارة أمريكا الجنوبية شكل مثلث، رأسه في الجنوب، يُسمّى هورن، وقاعدته في الشمال، واستقامة سواحلها حال دون وجود موانئ طبيعية. وتوجد في القارة بعض الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، مثل كوبا، وفنزويلا.

نشاط بحثي:

- أ- لماذا لم تصل الفتوحات الإسلامية إلى قارة أمريكا الجنوبية (أمريكا اللاتينية)؟
- ب- نبحث عن دول أجنبية أخرى في القارة داعمة للقضية الفلسطينية.



السؤال الأول : أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- ١- ماذا يحدّ قارة أمريكا الجنوبية من الشمال؟
 - أ- البحر الكاريبي .
 - ب- المحيط الهادئ .
 - ج- المحيط المتجمد الجنوبي .
 - د- المحيط الأطلسي .
- ٢- ما أهم الدول الداعمة للقضية الفلسطينية في أمريكا الجنوبية؟
 - أ- كوبا .
 - ب- المكسيك .
 - ج- كندا .
 - د- الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣- كم تبلغ مساحة أمريكا الجنوبية والوسطى؟
 - أ- ٩ مليون كم^٢ .
 - ب- ١٩ مليون كم^٢ .
 - ج- ١٨ مليون كم^٢ .
 - د- ٤٤ مليون كم^٢ .

السؤال الثاني : أهدّد الموقع الفلكي لقارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الثالث : أبيّن أهم المظاهر التضاريسية في قارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الرابع : أصفّ مناخ قارة أمريكا الجنوبية.

السؤال الخامس : أذكر أهم الخصائص العامة لقارة أمريكا الجنوبية.

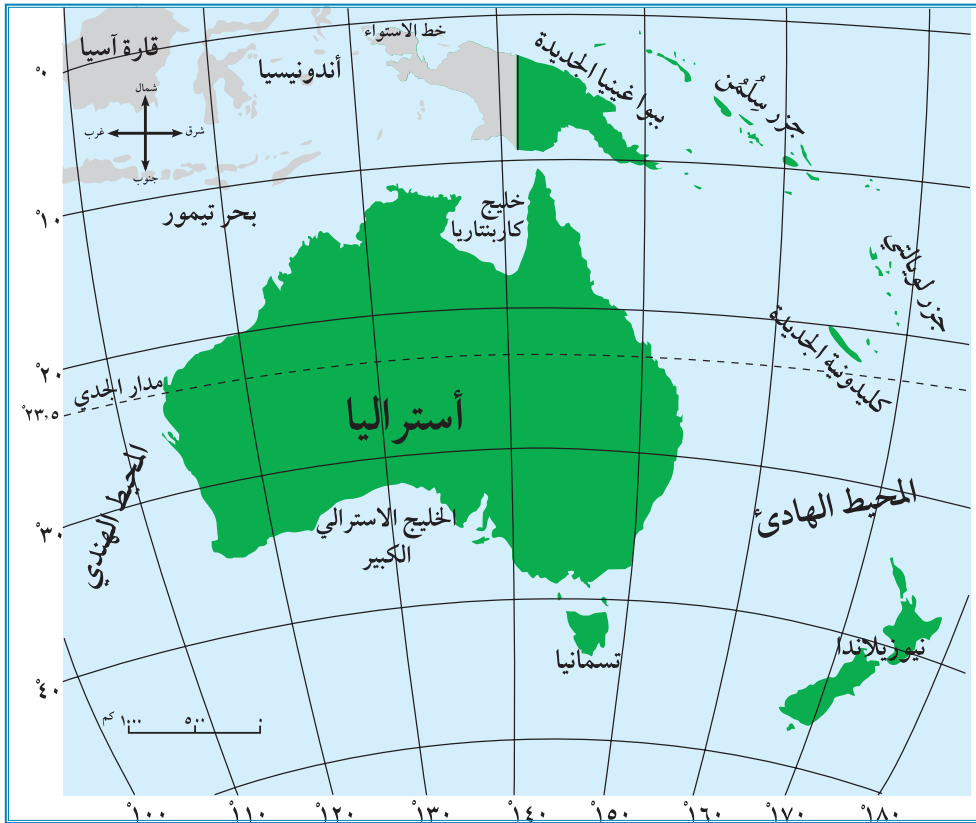
قارة أوقيانوسيا

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوقيانوسيا.
٢. تبيان مظاهر السطح في قارة أوقيانوسيا، وخصائصها العامة.

الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوقيانوسيا:

نشاط (١): نتأمل الخريطة، ثم نحدد عليها الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أوقيانوسيا:

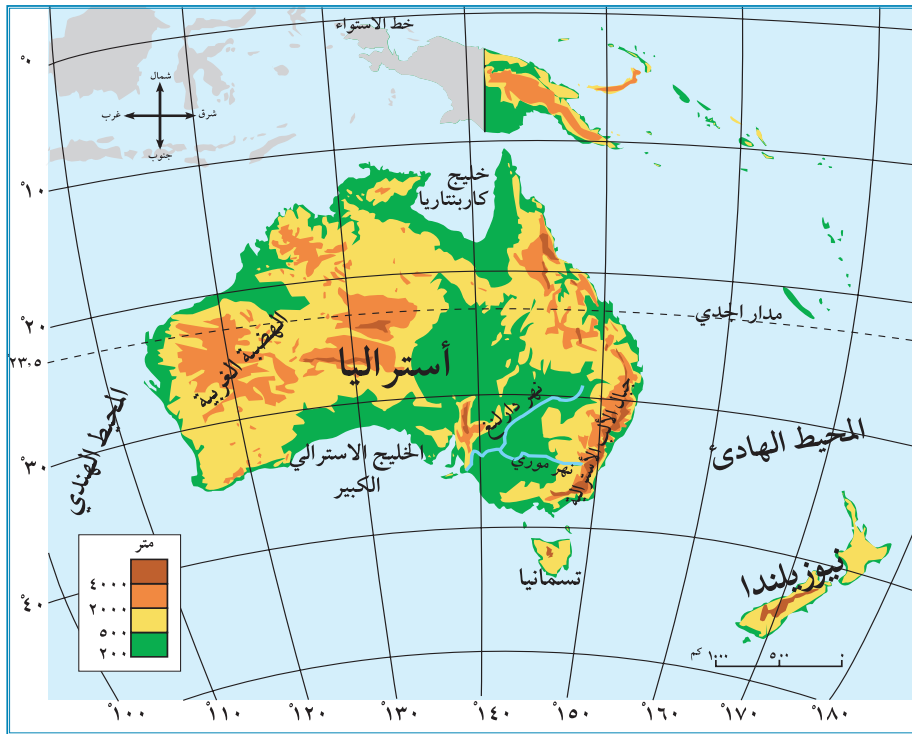


خريطة قارة أوقيانوسيا السياسية

تقع قارة أوقيانوسيا فلكياً بين دائرتي عرض ٥° إلى ٥٠° جنوب خطّ الاستواء، وبين خطّي طول ١١٥° إلى ١٨٠° شرق خط غرينتش، أما جغرافياً فتحيط بها المياه من جميع الجهات، وتشمل قارة أوقيانوسيا أستراليا، وجزر نيوزيلندا، وجزيرة تسمانيا، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الجزر المتناثرة داخل المحيط الهادئ.

مظاهر السطح لقارة أوقيانوسيا وخصائصها العامة:

نشاط (٢): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة قارة أوقيانوسيا الطبيعية

١. نُحدّد أهمّ المظاهر التضاريسية في قارة أوقيانوسيا.
٢. نُبيّن أثر المسطحات المائية على الحرارة في قارة أوقيانوسيا.
٣. نُناقش: لا يتزامن فصل الشتاء في قارة أوقيانوسيا مع فصل الشتاء في فلسطين.

أنا تعلّمت:

تتكوّن قارة أوقيانوسيا من مظاهر تضاريسية متنوّعة، ما بين السهول الساحلية، والفيضية، والهضاب، والمرتفعات.

ويتميز مُناخ قارة أوقيانوسيا بارتفاع درجات الحرارة صيفاً، واعتدالها في المناطق الساحلية، وسقوط أمطار صيفية، أمّا شتاءً، فتعتدل درجات الحرارة، وتسقط الأمطار.

خصائص القارة:

وتُعدّ أصغر القارات مساحةً، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٩ مليون كم^٢، وبلغ عدد سكانها حوالي ٤٢,٥ مليون نسمة حسب إحصائية عام ٢٠١٩م، وهم مزيج من شعوب مختلفة، يتركزون على السواحل، وتسمح قوانين القارة بالهجرة إليها.



وتُعدّ الزراعة، وتربية الأغنام، وصيد الأسماك من أهم الحرف، وتمتاز سواحلها بأنها قليلة التعرجات، وتحتوي على أكبر حاجز مرجاني في العالم.

أكبر حاجز مرجاني في العالم

لم تصل الفتوحات الإسلامية إلى قارات أمريكا الشمالية، والجنوبية، وأوقيانوسيا؛ وانتشر الإسلام فيها عن طريق المهاجرين، والتجار، والدعاة، وانضم بعض من دولها إلى منظمة التعاون الإسلامي، مثل دولتي سورينام، وغويانا الواقعتين في أمريكا الجنوبية.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير صحيحة:

- ١- يتميز سكان قارة أوقيانوسيا بأنهم شعب واحد. ()
- ٢- البرودة هي الصفة الغالبة على مناخ قارة أوقيانوسيا. ()
- ٣- سورينام من الدول التي انضمت إلى منظمة التعاون الإسلامي. ()
- ٤- تشمل قارة أوقيانوسيا دولة أستراليا فقط. ()
- ٥- تقع قارة أوقيانوسيا إلى الغرب من خط غرينتش. ()

السؤال الثاني: أحدد الموقع الجغرافي لقارة أوقيانوسيا.

السؤال الثالث: أعدد المظاهر التضاريسية في قارة أوقيانوسيا.

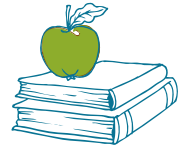
السؤال الرابع: أبين الخصائص العامة لقارة أوقيانوسيا.

السؤال الخامس: أبين طرق انتشار الإسلام في قارات أمريكا الشمالية، والجنوبية، وأوقيانوسيا.

أقيم ذاتي:

أعبر بلغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها بعد دراستي لهذه الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:



نصم خريطة للعالم باستخدام خامات البيئة المحلية، ونوضح عليها مناطق توسع الدولة الإسلامية وامتدادها.

الوحدة الثانية

إنجازات الدولة الإسلامية



شملت إنجازات الدولة الإسلامية مختلف مناحي الحياة، وحفظت تراث الحضارات السابقة، ومهدت لظهور الحضارات الحديثة.





بعد دراسة هذه الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها، سيتمكن الطلبة من الاستفادة من دروس أجدادنا، وعبرهم، وتجاربهم، والارتقاء بأمتنا نحو الأفضل، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

١. تعيين المواقع الجغرافية الواردة في الكتاب.
٢. توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية.
٣. كتابة تقارير وأبحاث علمية جغرافية وتاريخية حول موضوعات المادة الدراسية.
٤. تنظيم معارض صور ورسومات حول موضوعات المادة الدراسية.
٥. عمل نماذج ومجسمات لأشكال العمارة الإسلامية في فلسطين باستخدام خامات البيئة.
٦. عمل مطويات تعليمية (بروشورات) عن المعالم الأثرية في منطقتي.
٧. تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمعالم الأثرية الإسلامية في فلسطين.
٨. تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع الوطنية في فلسطين.
٩. إنتاج مقاطع فيديو وأفلام تعليمية عن المعالم الأثرية في مدينة القدس.

الدَّرس الأول

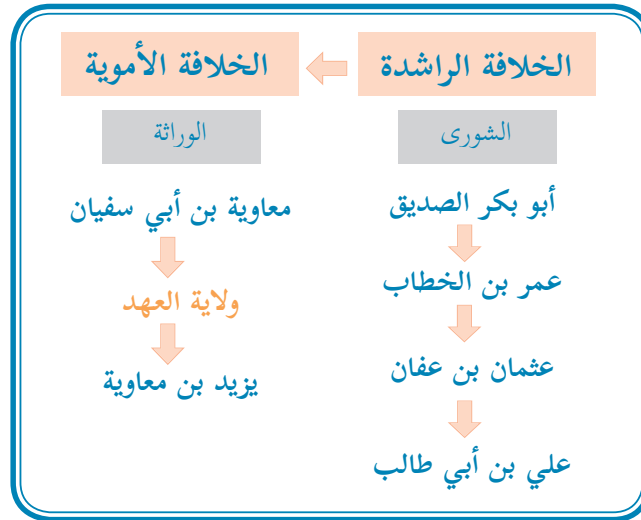
الإنجازات الإدارية في الدولة الإسلامية

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تفسير ظهور منصب ولاية العهد في الدولة الإسلامية.
٢. تبيان نشأة الوزارة، وتطورها في الدولة الإسلامية.
٣. استنتاج أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.
٤. تبيان أهمية النظام القضائي في الدولة الإسلامية.
٥. توضيح تطوُّر النظام العسكري في الدولة الإسلامية.

ظهور منصب ولاية العهد في الدولة الإسلامية:

نشاط (١): نلاحظُ الشكل الآتي، ونستنتجُ، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليه:



١. كيف كان يتم اختيار الخليفة في العهد الراشدي؟

٢. نوضح المقصود بولاية العهد.

أنا تعلّمت:



قام معاوية بن أبي سفيان قبل وفاته سنة ٦٠هـ / ٦٧٩م بتعيين ابنه يزيد ولياً للعهد وتعني ولاية العهد: الشخص الذي يعهد إليه الخليفة أو الحاكم تولّي الحكم بعد وفاته، وبذلك تغيرت طريقة اختيار الخلفاء في الدولة الإسلامية من الشورى إلى الوراثة التي تشبه حكم الأنظمة الملكية في العصر الحديث، وظلت هذه الطريقة هي المتبعة طيلة العصور الإسلامية اللاحقة.

واختلفت طرق اختيار الحاكم في العصر الحديث، فهناك أنظمة يتم فيها اختيار الحاكم عن طريق الانتخابات، حيث ينتخب الشعب الرئيس، بينما هناك أنظمة ملكية يكون فيها الحكم عن طريق الوراثة، وولاية العهد.

نشأة الوزارة وتطورها في الدولة الإسلامية:

نشاط (٢): نقرأ الآيات القرآنية الكريمة الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



قال تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ هَارُونَ أَخِي ۖ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۖ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۖ﴾ (طه: ٢٩-٣٢)

١. نبحث في أحد معاجم اللغة العربية عن معنى كلمة وزير.
٢. نستنتج أهمية الوزارة في الدولة.
٣. نعدّد بعض الوزارات في دولة فلسطين في وقتنا الحاضر.

أنا تعلّمت:



الوزير: منصب سياسي مهم، يأتي من حيث الأهمية بعد رئيس الدولة، وتكون مهمته مساعدة الرئيس في تحمّل أعباء منصب الرئاسة المتعددة، وتقديم المعاونة والمشورة له. عرفت الأمم القديمة، كالفرس، وغيرهم، منصب الوزارة، أمّا العرب والمسلمون، فقد كان عندهم من يعاونهم في الحكم، ولكنهم لم يطلقوا على هؤلاء اسم وزراء حتى العصر العباسي، وتذكر المصادر التاريخية أنّ أبا سلمة الخلال هو أول من تقلّد منصب الوزارة عند قيام الدولة العباسية.

نشأة الدواوين وأهميتها:

نشاط (٣): نقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:



- قدم أبو هريرة عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من البحرين إلى المدينة المنورة، ومعه مال كثير، فتعب عمر في قسمته بين الناس، فأشار إليه أحد المسلمين بإنشاء الديوان، وقال له: "رأيت ملوك الشام يدونون"، فاستحسن عمر الفكرة، ووضع ديوان العطاء.
١. نستنتج أهمية إنشاء الدواوين في الدولة الإسلامية.
 ٢. نبيِّن المؤسسة المسؤولة عن تنظيم الشؤون الأمنية والعسكرية في دولة فلسطين.

أنا تعلّمت:



أُطْلِقَتْ كلمة ديوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات الرسمية. وأول من أنشأ الدواوين في الإسلام الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما توسّعت الدولة الإسلامية، وزادت الحاجة لاستحداث نظم إدارية جديدة، تنظم شؤون الدولة المختلفة.

لم يكن لدى المسلمين عند إنشاء الدواوين الخبرة الكافية في مثل هذه الأعمال، لذلك أبقوا على الموظفين السابقين الذين كانوا يعملون عند الفرس والروم، فكتبت الدواوين في العراق باللغة الفارسية، وفي بلاد الشام بالرومانية وفي مصر بالقبطية، وظلت كذلك إلى أن قام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بتعريبها؛ أي بتحويل لغة الكتابة فيها إلى اللغة العربية.

ترتّب عليها نتائج مهمة، منها: أنّها أكدت على مظهر من مظاهر سيادة الدولة، وانتشار اللغة العربية بين كتاب الدواوين من غير العرب، حيث اضطرّ هؤلاء إلى تعلّم اللغة العربية؛ من أجل الاحتفاظ بوظائفهم، كما سهّلت على الدولة مراقبة هذه الدواوين، ومراجعتها، وتدقيقها، وتطورت هذه المؤسسات في العصر الحديث، واتخذت مسميات مختلفة، كوزارة الداخلية، ووزارة المالية.

النظام القضائي في الدولة الإسلامية:

نشاط (٤): نقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ نُجيب عن السّؤالين اللّذين يليه:



- جاء في رسالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي وضع فيها أسس القضاء في الإسلام إلى أبي موسى الأشعري عندما عينه قاضياً على البحرين:
- البيّنة علي من ادّعى، واليمينُ علي من أنكر، والصّلحُ جائزٌ بين المسلمين، إلّا صلحاً أحلّ حراماً، أو حرّم حلالاً، ارجع عن حكم أصدرته، إن تبين لك أنّه غير صحيح، وقس المشكلة بما يشبهها؛ لتصل للحكم الصحيح، وأعط من يدعي أنّ له حقاً، ولديه بيّنة (دليل) مدّة كافية؛ لإحضارها، فإن أحضرها حكمت له، وإن لم يفعل حكمت عليه (لخصمه).
١. نوضّح المبادئ الأساسية للقضاء، كما وردت في النَّصِّ.
 ٢. نستنتج أهمية تطبيق القضاء العادل في المجتمع.

أنا تعلّمت:



القضاء في الإسلام: هو الفصل بين الناس في الخصومات، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة، وتُعدّ مؤسسة القضاء من المؤسسات المهمة في الدولة؛ لأنها تشرف على الفصل في الخصومات بين الناس، ومعاينة اللصوص والخارجين عن القانون. كان العرب قبل الإسلام يتحاكمون إلى العادات والتقاليد، وبمجيء الإسلام، أصبح النبي، صلى الله عليه وسلم، يقوم بحلّ الخلافات التي كانت تحدث بين الناس.

تطور نظام القضاء عندما قام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بإنشاء ديوان النظر في المظالم الذي يشبه محكمة الاستئناف العليا، وقاضي المظالم أعلى سلطة من القاضي العادي، كما أنّها تنظر في تعديّ الولاة، وذوي السلطة على الرعية. وحدث تطوّر آخر على القضاء، حيث ظهرت المذاهب الفقهية السنيّة الأربعة، واستُحدث منصب قاضي القضاة في عهد هارون الرشيد، وتُعدّ السلطة القضائية في الدولة الحديثة إحدى السلطات الثلاث، وهي سلطة مستقلة عن السلطتين التنفيذية، والتشريعية.

تطور النظام العسكري في الدولة الإسلامية:

نشاط (٥): نلاحظ الصور الآتية، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليها:



أسطول حربي



منجنيق



جيش إسلامي

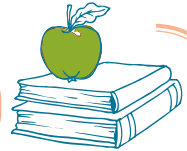
- نُوازنُ بين النظام العسكري في الدولة الإسلامية، والنظام العسكري في العصر الحديث.



بدأ تنظيم الجيش في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أسّس ديوان الجند، وفي العصر الأموي، ظهر التجنيد الإجباري في عهد عبد الملك بن مروان في العراق، وبعد أن كان الجيش عربياً في العصر الأموي، دخلت إليه في العصر العباسي عناصر غير عربية، مثل الفرس، والأتراك، وغيرهم. عندما فتح المسلمون بلاد الشام، ومصر، وشمال إفريقيا، أصبح لهم شواطئ بحرية طويلة ممتدة على البحر المتوسط، وأصبحت المدن الساحلية عرضة لهجمات الأسطول البيزنطي، فتمّ إنشاء أول أسطول إسلامي في بلاد الشام، وفي العصرين الأموي والعباسي، زاد اهتمام المسلمين ببناء الأساطيل، ونافسوا البيزنطيين في ذلك، واستطاعوا السيطرة على البحر المتوسط، وفتحوا معظم جزره، وحاصروا القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية أكثر من مرة.

واستُخدمت الأسلحة في البر والبحر، مثل السيوف، والسهام، والمنجنيق، والسفن، وتطورت الأسلحة وتنوعت أدواتها في العصر الحديث، ونتج عن استخدامها في الحروب آثار سلبية عديدة في المجالين البشري، والمادي؛ لذا ظهرت الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى الحدّ من استخدام الأسلحة، وتحريم أسلحة أخرى التي سببت معاناة خاصة للمدنيين الذين لا يشاركون في القتال، ومن هذه الاتفاقيات، اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩م، واتفاقية لاهاي عام ١٩٥٤م.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من الخليفة الذي استحدث منصب ولاية العهد؟

- أ- عمر بن الخطاب.
ب- عثمان بن عفان.
ج- معاوية بن أبي سفيان.
د- عبد الملك بن مروان.

٢- في أيّ عصر تمّ تعريب الدواوين؟

- أ- الراشدي.
ب- الأموي.
ج- العباسي.
د- الفاطمي.

٣- كيف كان العرب قبل الإسلام يتحاكمون فيما بينهم؛ للفصل بالخصومات؟

- أ- الإجماع.
ب- المحاكم.
ج- العادات، والتقاليد.
د- القرآن الكريم.

٤- مَنْ أَوْلَّ مَنْ تَقَلَّدَ مَنْصِبَ الْوِزَارَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟

- أ- أبو سلمة الخلال .
ب- يحيى البرمكي .
ج- معاوية بن أبي سفيان .
د- الحجاج بن يوسف الثقفي .

السؤال الثاني: أختارُ المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:
(القضاء، الديوان، ولاية العهد)

.....	يُعهد إليه الخليفة أو الحاكم بتولّي الحكم من بعده.
.....	الفصل بين الناس في الخصومات، طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
.....	المكان الذي تُحفظ فيه السجلات الرسمية.

السؤال الثالث: أستنتج العوامل التي أدت إلى ظهور الدواوين.

السؤال الرابع: في ضوء دراستي للنظام القضائي في الدولة الإسلامية، أناقش الآتي:

- أ- تحقيق العدالة الاجتماعية في الدولة الإسلامية.
ب- أهمية استقلال مؤسسة القضاء في العصر الحديث في تحقيق العدالة الاجتماعية.

السؤال الخامس: أناقش اهتمام الدولة الإسلامية بإنشاء الأسطول البحري.

الإنجازات المعمارية في الدولة الإسلامية

الدَّرْس الثاني

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان مفهوم العمارة في الدولة الإسلامية وتطورها.
٢. تصنيف مجالات العمارة الإسلامية.
٣. استنتاج خصائص العمارة الإسلامية.
٤. تحليل اهتمام الدولة الإسلامية لعمارة المدن.
٥. تفسير بناء القصور في الدولة الإسلامية.

مفهوم العمارة في الدولة الإسلامية وتطورها:

نشاط (١): نلاحظ الصور الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



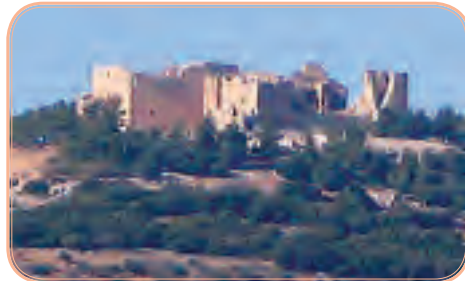
جامع الزيتونة / تونس



بركة السلطان (فلسطين / الخليل)



مقام النبي موسى (فلسطين / أريحا)



قلعة عجلون / الأردن

١. نستنتج استخدامات المباني الظاهرة في الصور السابقة.

٢. نذكر أشكالاً أخرى للعمارة.

يقصد بالعمارة: فنّ إقامة مبانٍ بأشكال وأحجام مختلفة؛ لخدمة الناس، وتسهيل ممارسة حياتهم الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وقد أدى انتشار الإسلام، وتوسّع الدولة الإسلامية، واحتكاك العرب بالشعوب والأمم الأخرى في البلاد المفتوحة، إضافة إلى زيادة الثراء والرخاء المادي، ورغبة الخلفاء، والحكام، والسلاطين المسلمين في إظهار قوة الدولة الإسلامية ومنعتها، إلى الاهتمام بفن العمارة، والبناء.

بدأت العمارة الإسلامية ببناء مسجد قباء في المدينة المنورة الذي تميز بالبساطة في بنائه، ويمكن القول: إنّ البساطة في العمارة كانت السمة الغالبة على العمارة الإسلامية في العصر الراشدي. ومع ازدياد أعداد المصلين، وقيام المسجد بأكثر من دور في حياة المسلمين، بدأت عملية بناء المساجد الكبيرة التي استُخدمت الحجارة في بنائها، وأخذت الامتداد الأفقي؛ كي تتسع لأكثر عدد من المصلين، وتطورت عمارتها، فشملت بناء المآذن، والمحاريب. وفي العصر الحديث، دخلت عناصر معمارية جديدة في بنائها، وخاصة الامتداد العمودي.

مجالات العمارة الإسلامية:

نشاط (٢): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السّوالين اللّذين يليه:



١. نعطى أمثلة من فلسطين على كلّ مجال من مجالات العمارة الإسلامية.
٢. نفسّر تركيز الدولة الإسلامية في بداياتها على المباني الدينية.

أنا تعلّمت:



اهتمّت الدولة الإسلامية بكلّ مجالات العمارة، فظهرت المباني الدينية، كالمساجد، والمدارس، والزوايا، والمقامات (مؤسسات دينية صغيرة استُخدمت كمصليات): كمقام النبي موسى، عليه السلام الذي يقع بين القدس وأريحا، ولعب دوراً مهماً في الحركة الوطنية الفلسطينية، فقد اندلعت أولى الثورات



حمّام الشفاء (فلسطين / نابلس)

الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني في موسم النبي موسى عام ١٩٢٠م، والكنائس التي سمحت الدولة الإسلامية بنائها وترميمها في فلسطين وغيرها من مناطق الدولة، والمباني السكنية، كالقصور، ودور الأمراء، والوزراء، والطبقات العليا في المجتمع، إضافة إلى البيوت البسيطة، والمباني الحربية، كالقلاع، والحصون، والأبراج، والأسوار، والمباني الخدمائية، كالبيمارستانات (المستشفيات)، والخانات (محطات الاستراحة)، والحمّامات العامة، والأسواق، والبرك.

خصائص العمارة الإسلامية:

نشاط (٣): نلاحظ الصورتين، ثم نقوم بما يأتي:



الأقواس والأعمدة والنقش على الجدران



المشربيات

١. نستنتج دلالة تنوّع وجمال العمارة الإسلامية.
٢. نُعطي أمثلة من فلسطين على مبانٍ تمتاز بالميزات المعمارية الإسلامية.

أنا تعلّمت:

امتازت العمارة الإسلامية بتوافقها مع تعاليم الإسلام ومبادئه، واحترامها للعادات والتقاليد العربية والإسلامية، فخلت المباني الدينية من ذوات الأرواح، حيث تمّ استبدالها بالزخرفة بأشكال هندسية، أو رسومات نباتية، إضافة إلى النقش على الحجارة، والكتابة بالخطوط الجميلة على الجدران، وخاصة في المساجد التي زُيّنت برسم الآيات القرآنية على جدرانها.

اعتمدت العمارة الإسلامية على عناصر معمارية مختلفة، فاستخدمت الأعمدة، والأقواس، والمشربيات (وهي نوافذ سُدّت بستائر شبكية من الخشب)، والطرق المتعرجة داخل الأسوار، إضافة إلى الفناء المكشوف في المباني الواسعة، كالمساجد. وأعطت هذه العناصر العمارة الإسلامية طابعًا مميزًا، عن غيرها من العمائر الأخرى.

عمارة المدن:

نشاط (٤): نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن السّؤالين اللّذين يليه:

رأى عقبة بن نافع أن يعمل على توطيد نفوذ المسلمين في إفريقيا، بأن يقوم ببناء مدينة تكون بمثابة قاعدة عسكرية لهم فيها، وعلى هذا الأساس اختطّ (بنى) مدينة القيروان، واختار لها موقعًا استراتيجيًا مهمًّا؛ فجعلها بعيدة عن البحر، خوفًا من غارات البيزنطيين، وبعيدة عن جوف الصحراء، خوفًا من غارات البربر.

١. نناقش أسباب اختيار عقبة بن نافع لموضع مدينة القيروان.

٢. نُفسّر أسباب اهتمام المسلمين ببناء المدن.

أنا تعلّمت:

اختلفت أهداف الدولة الإسلامية في بنائها للمدن، فقد تمّ إنشاء بعض المدن كمعسكرات حربية، كالقيروان في تونس، ومنها ما جاء لأغراض إدارية، كمدينة واسط في العراق، والبعض الآخر بُني كعواصم للدُّول، مثل بغداد في العراق، والقاهرة في مصر، ومنها ما كان في بدايته مناطق تحصينية؛ للدفاع، وتحولت إلى الطابع المدني، كالرباط في المملكة المغربية.

نشاط (٥): نلاحظُ الصُّورة، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب عن السُّؤالين اللّذين يليها:



قصر عمرة في الأردن

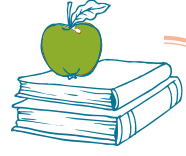
١. نُبيِّن الفئات الاجتماعية التي تقوم ببناء القصور.
٢. نُسمِّي بعض القصور التي بنتها الدولة الإسلاميّة في بلاد الشام.

أنا تعلّمت:



اهتمّ الخلفاء منذ عصر الدولة الأمويّة ببناء القصور، لأسباب عدّة، فبعضهم فضّل قضاء وقت الراحة في البادية، بعيداً عن المدن، وآخرون بنوا قصورهم على الجبال؛ للإقامة فيها صيفاً، والبعض الآخر في مناطق دافئة لفصل الشتاء.

اتّسمت القصور الإسلاميّة بالسّعة، والجمال، ودقة الزخرفة، والأعمدة الرخامية، والفسيفساء، وتعدّد غرفها، وخاصة في الطوابق العلوية التي خُصّصت للنساء، أمّا الأدوار السفلية، فقد استُخدمت للاستقبالات، وأحيطت القصور بالحدائق المليئة بالأشجار.



السؤال الأول: أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- مَنْ بنى مدينة القيروان؟

- أ- موسى بن نصير.
ب- طارق بن زياد.
ج- عقبة بن نافع.
د- عمرو بن العاص.

٢- ما المباني التي بدأت بها العمارة الإسلامية؟

- أ- المساجد.
ب- القلاع.
ج- القصور.
د- الأسواق.

٣- أين يقع قصر عمرة؟

- أ- في الأردن.
ب- في فلسطين.
ج- في مصر.
د- في العراق.

٤- ما الهدف من إقامة الأديار السفلية في القصور الإسلامية؟

- أ- للتدرب على القتال.
ب- لقضاء وقت الراحة.
ج- لإقامة النساء.
د- للاستقبالات.

السؤال الثاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- اشتملت العمارة الإسلامية على التماثيل البشرية. ()
٢- بدأت العمارة الإسلامية ببناء مسجد قباء في المدينة المنورة. ()

السؤال الثالث: أعدّد أقسام المباني الحربية.

السؤال الرابع: أعلّل ما يأتي:

- أ- اهتمام الدولة الإسلامية بإقامة المباني الحربية.
ب- قيام الخلفاء المسلمين بإقامة القصور خارج المدن.

السؤال الخامس: أبيّن ميزات العمارة الإسلامية.

السؤال السادس: أناقش توافق العمارة الإسلامية مع العادات والتقاليد العربية والإسلامية.

السؤال السابع: أبيّن أسباب قيام الدولة الإسلامية ببناء المدن.

الدَّرْس الثالث

نماذج من الإنجازات المعمارية الإسلامية في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. ذكر أهم الإنجازات المعمارية للدولة الإسلامية في فلسطين.
2. تعريف مدينة الرملة، من حيث الموقع، والتسمية، ودوافع البناء، وأهم الآثار.
3. تبيان مظاهر اهتمام الأمويين والعباسيين بالقدس.
4. توضيح الأخطار التي تتعرض لها الآثار الإسلامية في فلسطين.

الإنجازات المعمارية للدولة الإسلامية في فلسطين: 1. المدن:

نشاط (1-أ): نلاحظ الخريطة، ثم نُجيب عن الأسئلة المجاورة لها:



خريطة فلسطين

1. نذكر أسماء مدن فلسطينية بُنيت في العصر الإسلامي.
2. نستنتج كثرة المدن في وسط فلسطين وشمالها وقلتها في جنوبها.
3. نذكر أسماء مدن جديدة بُنيت في فلسطين.

أنا تعلّمت:



وُجِدَتِ المدن الكنعانية في فلسطين منذ أقدم العصور التاريخية، وعندما فتح المسلمون فلسطين، بدأت الدولة الإسلامية بالاهتمام بترميم المدن القديمة، وصيانتها؛ لذا عمل الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان على ترميم أسوار مدينة القدس، وأعدت الدولة الأموية بناء مدينة عسقلان، وقاموا بتحصينها، ووسعوا قيسارية، وعكا، ورمموا منشآتها، واهتموا بحيفا، وأريحا، وأنشأ الوليد بن عبد الملك قرية كفر لام بالقرب من حيفا، وبقى الإنجاز الأكبر للدولة الأموية في فلسطين في مجال عمارة المدن أنها قامت ببناء مدينة الرملة التي بناها الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك.

٢. القلاع والأبراج:

نشاط (١-ب): نلاحظ الصور الأتية، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



قلعة القدس الشريف



قلعة شفا عمرو



قلعة خان يونس

١. لماذا بنيت القلاع في العصر الإسلامي؟

٢. كيف أثر بناء القلاع والأبراج على تطور التجارة وازدهارها في العصر الإسلامي؟

أنا تعلّمت:



القلاع: هي أبنية محصّنة، أقيمت من الحجارة القوية على رأس جبل مشرف، أو طريق تجارية، أو حتى داخل المدن، وقد اختلفت أسباب بنائها، فمنها ما أقيم للمراقبة، والحراسة، وتسهيل السيطرة على المناطق المجاورة، ومنها ما أقيم كقواعد هجومية، ومراكز انطلاق للحملات العسكرية، والفتوحات، والبعض الآخر بني لإقامة الولاة والحكام والجيوش؛ للدفاع عن المدن والحدود، وقسمٌ رابع لضبط الخطوط التجارية، وتأمين البريد، وسفر الحجاج والمسافرين.

ومن أهم القلاع في فلسطين قلعة القدس الشريف، وقلعة مراد بالقرب من برك سليمان إلى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم، وقلعة شفا عمرو التي بناها ظاهر العمر الزيداني. أما فيما يتعلق بالأبراج، فإن معظم القلاع والأسوار التي بُنيت حول المدن الفلسطينية، رافقها إنشاء الأبراج، فقد اشتملت قلعة القدس على برج بناه الملك المعظم عيسى بالقرب من باب الخليل، وهناك برج واحد على الأقل بُني خلف السور الخارجي لمدينة عكا.

٣. القصور:

نشاط (١-ج): نقرأ النصّ، ونلاحظ الصورة، ثم نقوم بما يأتي:



لم تقتصر عناية الخلفاء المسلمين على بناء المدن فحسب، بل اهتموا ببناء القصور، وقد امتازت بدقة الزخارف التي تزيّن بها الأعمدة، وتيجانها، وكانت الأرضيات تزيّن بالفسيفساء، والسقوف من الخشب المحفور والمزيّن بالنقوش البديعة.

فسيفساء قصر هشام بن عبد الملك في أريحا

١. نُبيّن ميزات القصور الإسلامية.

٢. نستنتج دور العمارة في الحفاظ على كيان الدولة، واستقلالها.

أنا تعلّمت:



اهتمّ خلفاء الدولة الأموية بفلسطين؛ بسبب مكانتها الدينية المقدسة، لذا سارعوا إلى زيارة فلسطين، وبناء القصور التي عُثِرَ على عدد من بقاياها، منها قصر الصنبرة بالقرب من بحيرة طبرية، وهناك ثلاثة قصور بنيت في عهد الوليد بن عبد الملك في مدينة القدس، وقصر المنية في طبرية الذي بناه الوليد بن عبد الملك، وقصر سليمان بن عبد الملك في مدينة الرملة، وقصر هشام بن عبد الملك في مدينة أريحا.

نشاط تطبيقي: نضم زيارة إلى قصر هشام في مدينة أريحا، ونعدّ تقريراً عن أقسام

القصر، وفنونه المعمارية.



مدينة الرملة:

نشاط (٢): نلاحظُ الصُّورة الآتية، ونستنتجُ، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



الرملة .. ومنارتها.. وأهلها - سنة ١٩٤٣م

١. نناقشُ ما نشاهده في الصُّورة أعلاه.
٢. نُعيّن موقع مدينة الرملة على خريطة فلسطين.

نشاط تطبيقي: نشاهد فيلماً وثائقياً عن مدينة الرملة، ونكتب تقريراً عنه.

أنا تعلّمت:

بنى سليمان بن عبد الملك مدينة الرملة أثناء ولايته على فلسطين في خلافة أخيه الوليد بن عبد الملك، وقد اختلفت الروايات في سبب التسمية، ودوافع البناء، لكنّ الراجح أنّ الاسم جاء من الرمال التي تحيط بالمدينة، وأنها سميت رملة في البداية. أمّا دوافع البناء، فتعود إلى الاحتكاك اليومي بين الجنود والسكان المحليين في اللُد؛ لذا فضّل سليمان إخراج جنوده من المدينة إلى منطقة الرملة خاصة؛ لأنّه كان يميل إلى الهدوء، والراحة، بعيداً عن الضجيج اليومي الذي انتشر في مدينة اللُد.

أقيم في مدينة الرملة عدد من المنشآت العمرانية، منها قصر سليمان بن عبد الملك الذي لا تزال بعض جدرانه موجودة حتى الآن، وقد حوّل الإنجليز مكان القصر إلى حديقة تُعرّف اليوم بحديقة البلدية، وهناك الجامع الأبيض الذي بناه سليمان، ودمره الإفرنج، ثمّ أعاده صلاح الدين الأيوبي، وجدّده الظاهر بيبرس، وأضاف إليه السلطان محمد بن قلاوون المئذنة في القرن الرابع عشر الميلادي، ولم يبقَ منه إلا بقايا جدران.

احتلّت العصابات الصهيونية مدينة الرملة بتاريخ ١٢/٧/١٩٤٨م، فقامت بتهجير سكانها تحت تهديد السلاح، على الرغم من أنّ اتفاق تسليم المدينة نصّ على السماح للأهالي البقاء في مدينتهم، إلا أنّ العصابات الصهيونية لم تلتزم بهذا الاتفاق، وما زالت المدينة تزرع تحت نير الاحتلال الصهيوني.

مظاهر اهتمام الأمويين والعباسيين بمدينة القدس:

نشاط (٣-أ): نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليها:



باب العامود



باب الجديد



باب الخليل

١. نُعلِّلُ سبب بناء الأسوار للمدن في العصور الماضية.

٢. نُسمِّي أبوابًا أخرى لمدينة القدس.

أنا تعلّمت:



بُنِيَتِ الأسوار حول مدينة القدس منذ أقدم العصور، وتعرّض سور القدس للهدم والبناء مرّات عديدة، وكانت آخر مرة تمّ فيها ترميمه في العصر العثماني، في فترة السلطان سليمان القانوني بين الأعوام (١٥٣٦-١٥٤١م)، والسور مبنيّ بالشيد، والحجر المنحوت، ويبلغ طول السور حوالي ٤٠٠٠ متر، وارتفاعه يتراوح بين ١٢,٥ مترًا، و١٣,٥ مترًا، ويتخلل السور سبع أبواب، هي: باب الخليل، والجديد، والعامود، والساهرة، والأسباط، والمغاربة، والنبي داود.

نشاط (٣-ب): نلاحظ الصورتين، ثم نقوم بما يأتي:



مسجد قبة الصخرة المشرفة



المسجد القبلي

١. نستنتج الفرق بين المسجد الأقصى والمسجد القبلي.
٢. نناقش مكانة المسجد الأقصى عند المسلمين.

نشاط تطبيقي: نبحث عن عدد أبواب المسجد الأقصى وأسمائها مع صورة لكل منها.



أنا تعلّمت:



لقيت مدينة القدس اهتمامًا كبيرًا من الدولتين الأموية والعباسية، فقد أكثر خلفاء الدولة الأموية من زيارتها، فنشّطوا الحركة العلمية، وبنوا فيها القصور، واهتمّوا بترميم أسوارها، وأوجدوا فيها دارًا لضرب النقود (سكّ النقود) التي حملت بداية اسم إيلياء، كما عبّدوا الطرق من دمشق إلى القدس؛ لتسهيل سفر التجّار والزوّار، ويبقى الإنجاز الخالد للدولة الأموية أنّها قامت ببناء مسجد قبة الصخرة في عهد عبد الملك بن مروان، وأشرف على عملية البناء يزيد بن سلام المقدسي، ورجاء بن حيوة الكندي البيساني الفلستينيّ، وبعد سنوات من العمل، اكتمل بناء القبّة، أمّا المسجد القبلي، فقد بناه الخليفة الأموي عبد الملك وابنه الخليفة الوليد بن عبد الملك.

اهتمّت الدولة العباسية بمدينة القدس، فقد زارها خلفاء الدولة، أمثال أبي جعفر المنصور الذي أمر بترميم المسجد القبلي، كذلك زارها المهديّ، والمأمون الذي قام بترميم مسجد قبة الصخرة، وضرب النقود في القدس.

الأخطار التي تتعرض لها الآثار الإسلامية في القدس:

نشاط (٤): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السّؤالين اللّذين يليه:



تمكّنت العصابات الصّهيونية سنة ١٩٤٨م من الاستيلاء على الجزء الأكبر من فلسطين، وأكملت سيطرتها عليها سنة ١٩٦٧م، ودخلت القوات الصّهيونية القدس، ومنذ ذلك الوقت، بدأ الصّهاينة في انتهاج سياسة قائمة على طمس المعالم العربية والإسلامية في فلسطين، خاصة في مدينة القدس، وعلى الرغم من صدور قرار مجلس الأمن الدولي (٢٥٢) بتاريخ ٢١/٥/١٩٦٨م والذي يعتبر أنّ كلّ الإجراءات الصّهيونية في مدينة القدس باطلة، إلّا أنّ الاحتلال الصّهيوني استمرّ في سياسته حتى الآن.

١. نعطى أمثلة على محاولات الاحتلال الصّهيوني طمس المعالم العربية والإسلامية في مدينة القدس.
٢. نُعدّد الأماكن الدينية المقدسة المسيحية في مدينة القدس.

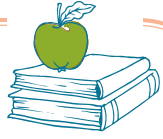
نبحث، ونكتب:

تقريراً عن أحد الأماكن الدينية المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

أنا تعلّمت:



انتهج الاحتلال الصّهيوني سياسة طمس المعالم العربية والإسلامية لفلسطين بشكل عام، وفي القدس بشكل خاصّ، وبدأ الصّهاينة في تغيير هويّة المدينة العربية الإسلامية، وتحويلها للطابع الصّهيوني، فقد صادرت الأرض الفلسطينيّة، وقامت ببناء المستوطنات عليها، وضيّقت على السكان الفلسطينيين؛ لإرغامهم على ترك القدس، وإحلال المستوطنين مكانهم، فهدمت المنازل، وهجرت السكّان، وسحبت هويّاتهم، وفصلت القدس عن محيطها العربيّ. وضمت المعالم الإسلامية إلى قائمة التراث الصّهيوني، فحوّلت حائط البراق إلى حائط (المبكي)، وهدمت حيّ المغاربة، وغيّرت طابعه العربي الإسلامي، وأزالت بعض الحجارة من سور القدس، واستبدلتها بأخرى عليها رسومات وأشكال صهيونية، وافتتحت الكُنس الصّهيونية في البلدة القديمة من مدينة القدس، وقامت بعدد من الحفريّات تحت المسجد الأقصى، وتحاول جاهدة في هذه الأيام السيطرة على الحرم القدسي الشريف، من خلال السماح للمستوطنين الصّهاينة بالدخول إليه يوميّاً، تمهيداً للسيطرة الكاملة عليه، ومنع أيّ ارتباط إسلاميّ بهذا المكان المقدّس عند المسلمين.



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- يبلغ طول سور القدس حوالي ٤٠٠٠ متر. ()
- ٢- بُنيت قبة الصخرة أيام الدولة العباسية. ()
- ٣- صدر قرار مجلس الأمن الدولي ٢٥٢ عام ١٩٦٨م. ()
- ٤- حوّل الاحتلال الصهيوني اسم حائط البراق إلى حائط (المبكي). ()

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ماذا يحدّ فلسطين من الجهة الشرقية؟
أ- العراق. ب- اليمن. ج- مصر. د- الأردن.
- ٢- من السلطان العثماني الذي رمّم سور القدس الحالي؟
أ- سليمان القانوني. ب- سليم الأول. ج- مراد الرابع. د- عبد الحميد الأول.
- ٣- في أيّ عصر بُنيت مدينة الرملة؟
أ- العباسي. ب- الأموي. ج- المملوكي. د- العثماني.
- ٤- أي المواقع الآتية يقع بالقرب منها قصر الصنبرة؟
أ- بحيرة الحولة. ب- البحر الميت. ج- بحيرة طبرية. د- بحيرة ناصر.

السؤال الثالث: أعلّل ما يأتي:

- أ- اهتمام الدولة الأموية بفلسطين.
- ب- قدسية أرض فلسطين عند المسلمين.

السؤال الرابع: أعدّد أبواب مدينة القدس.

السؤال الخامس: أسمّي مدناً فلسطينية تقع في السهل الساحلي الفلسطيني.

السؤال السادس: أبيّن بعض الإجراءات الصهيونية الهادفة إلى طمس المعالم العربية الإسلامية في مدينة القدس.

الإنجازات العلمية في الدولة الإسلامية

الدَّرْس الرابع

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان أهم إنجازات العرب والمسلمين في العلوم المختلفة.
٢. توضيح أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات الإنسانية.

إنجازات العرب والمسلمين العلمية:
أ- حركة الترجمة:

نشاط (١-أ): نلاحظ الصُّورَةَ الآتية، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



١. نذكرُ اسم الكاتب الذي ترجم كتاب كليله ودمنة إلى اللغة العربية.
٢. نستنتجُ مفهوم حركة الترجمة.
٣. نوضح أهمية الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

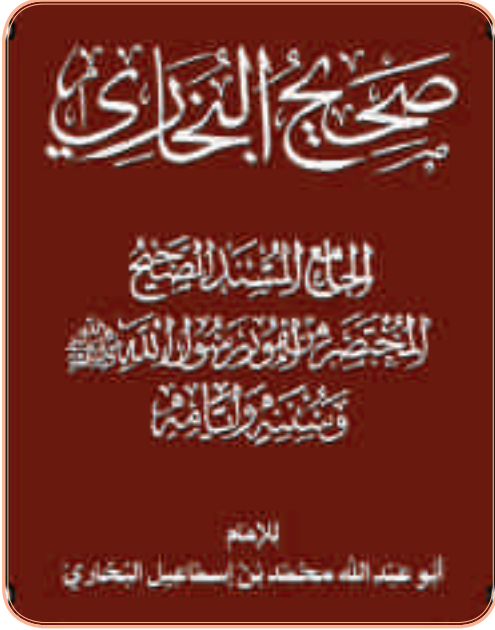
أنا تعلَّمتُ:



أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد الهجرة زيد بن ثابت بتعلُّم لغة اليهود، فكانت هذه بداية تعلُّم اللغات في تلك الفترة، كالسريانية، والفارسية، والرومانية، وفي العصر العباسي، زادت حركة الترجمة، ولعب بيت الحكمة في بغداد دورًا مهمًّا في ذلك، فترجم المسلمون عن اليونانية، والرومانية، والفارسية، ومن أشهر المترجمين حنين بن إسحاق في الطب، وعبد الله بن المقفع في الأدب، والتاريخ.

ب- علوم الحديث واللغة العربية:

نشاط (١-ب): نقرأ النَّصَّ، ونلاحظُ الصُّورَةَ التي تجاوره، ثم نُجيب:



أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، وأحاطكم، فجعلكم معشر الكتاب، في أشرف الجهات، وأهل الأدب، والمروءة، والعلم، والرواية، فتنافسوا يا معشر الكُتَّاب في صنوف الآداب، والأشعار.

(من رسالة عبد الحميد الكاتب)

١. نستنتجُ الفكرة التي يدعو لها عبد الحميد الكاتب.
٢. نصِّفُ ما نشاهده في الصُّورة أعلاه.

أنا تعلّمت:



اهتمَّ المسلمون بعلم الحديث؛ لأنه يأتي بعد القرآن الكريم كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي، وقام الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز بتوكيل بعض العلماء بجمع الأحاديث النبوية الصحيحة، ونسخها، وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية (الولايات)، ومن أشهر علماء الحديث محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه (صحيح البخاري)، وأبو الحسن مسلم بن الحجاج في كتابه (صحيح مسلم).

أدى دخول كثير من الأعاجم (غير العرب) في الإسلام، وانتشار اللحن، والخطأ اللغوي إلى اهتمام المسلمين بعلوم اللغة العربية، فظهرت المدارس النحوية في العراق، وقام أبو الأسود الدؤلي بضبط قراءة القرآن الكريم، ووضع الخليل بن أحمد الفراهيدي أول المعاجم في اللغة العربية، أسماه معجم (العين).

اهتمَّ المسلمون بالشعر والنثر (الكلام غير الموزون)، ومن الشعراء حسان بن ثابت شاعر الرسول (ﷺ) ومن الأدباء عبد الحميد الكاتب مؤسس الكتابة الفنية، وواضع أصولها، وقواعدها.

ج- التاريخ والجغرافيا:

نشاط (١-ج): نلاحظ الصورتين، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليهما:



١. نُفسِّرُ رسم الإدريسي خريطة العالم.

٢. كيف يمكن الإستفادة من كتابة التاريخ في بناء المجتمع وتطوره؟

أنا تعلّمت:



اهتمّ العرب والمسلمون بداية بتدوين سيرة النبي (ﷺ)، ومغازيه، ثمّ توسّعوا في ذلك، وأخذوا يكتبون عن تاريخ العرب والمسلمين، ومن أشهر مؤلفاتهم: كتاب تاريخ الطبري، وتاريخ اليعقوبي، وغيرهما. وأدى توسع امتداد رقعة الدولة الإسلامية، والنشاط التجاري البري والبحري، وأداء مناسك الحج إلى الاهتمام بعلم الجغرافيا، فبرع العلماء في وضع المعاجم الجغرافية، وكُتِبَ الممالك والبلدان والرحلات، ومن أشهر مؤلفاتهم: معجم البلدان لياقوت الحموي.

نشاط (د-١): نلاحظ الصُّور، ونستنتج الفكرة الأساسية منها:



علم الرياضيات



الإسطرلاب



علم الطب



علم الكيمياء

أنا تعلّمت:



نالت العلوم الطبيعية اهتمامًا كبيرًا من المسلمين، فقد عرفوا علم الرياضيات، فأخذوا عن الهنود نظام الترقيم، وأوجدوا رَقْم الصِّفر، كما اهتمّوا بعلم الفلك الذي يبحث في النجوم، والكواكب، وحركاتها، ومواقعها، وقد خصّه المسلمون باهتمام كبير؛ لأنه يخدم الأغراض الدينية، مثل: تحديد أوقات الصلاة، واتجاه القبلة، وطوّر العرب الإسطرلاب؛ لرصد حركة الكواكب، والنجوم، واستخدموه في الملاحة، وتحديد الوقت، وأشهر علمائهم الخوارزمي.

كما برع العرب والمسلمين في علم الطب؛ لغرض معرفة الأمراض، فقاموا بإجراء العمليات الجراحية، والتخدير، وخياطة الجروح، واستخدموا الخيوط من أمعاء الحيوانات، ومن أشهر الأطباء العرب ابن سينا مؤلف كتاب (القانون في الطب).

أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات الإنسانية:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة والصور، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



١. نناقشُ المظاهر الحضارية الموجودة في الصور أعلاه.
٢. نستنتج دلالات الصور الموجودة.

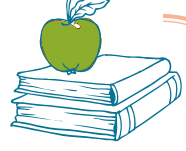
أنا تعلّمت:



أدى تقدّم المسلمين الحضاري، واحتكاكهم بالأوروبيين إلى قيام أوروبا بالاقتراس عنهم، من خلال نقاط الاحتكاك والتواصل مع العالم الإسلامي المتمثلة في الأندلس، وصقلية، والحروب الفرنجية، والتجارة، والبعثات العلمية، فأخذ الأوروبيون عن المسلمين فنّ العمارة والبناء، والأساليب الزراعية، وبعض الصناعات، مثل الحرير، والشكّر، واقتناء الكتب، ورسم الخرائط.

تظهر أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات الإنسانية في العصر الحديث في جوانب عدّة، منها حضارية، وثقافية، وعلمية، واقتصادية، وتكنولوجية؛ لإيجاد بيئة عالمية سلمية ومستقرة، تقوم على أساس الاحترام المتبادل، والمساواة بين الثقافات والحضارات المختلفة.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أختارُ رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أين أسس العباسيون بيت الحكمة؟

- أ- في بغداد.
ب- في القاهرة.
ج- في دمشق.
د- في الأندلس.

٢- مَنْ مؤسس الكتابة الفنية، وواضع أصولها، وقواعدها؟

- أ- عبد الله بن المقفع.
ب- الخوارزمي.
ج- عبد الحميد الكاتب.
د- حسان بن ثابت.

٣- ما أسباب اهتمام العرب والمسلمين بعلم الجغرافيا؟

- أ- انحسار رقعة الدولة الإسلامية.
ب- توسع النشاط الصناعي.
ج- أداء مناسك الحج.
د- تطوير علم الرياضيات.

السؤال الثاني: أختارُ المفهوم المناسب، وأضعه في المكان المخصص له:

(النشر، علم الفلك، الإسطرلاب)

الكلام غير الموزون.
آلة لرصد حركة الكواكب، والنجوم.
يبحث في النجوم، والكواكب، وحركاتها، ومواقعها، وأسباب تغير مظاهرها، وأمكنتها.

السؤال الثالث: أوفِّق بين اسم الكتاب في العمود (أ) ومؤلفه في العمود (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	القانون في الطب
أبو علي ابن سينا	معجم البلدان
ياقوت الحموي	تاريخ الأمم والملوك

السؤال الرابع: أنظِّمُ جدولًا لإنجازات المسلمين في العلوم الآتية:
الرياضيات، الطب، الفلك.

السؤال الخامس: أبيِّن الطرق التي انتقلت بها الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا.

السؤال السادس: أناقش أهمية التواصل والانفتاح بين الحضارات.

الدَّرْس الخامس

الإنجازات الاقتصادية للدولة الإسلامية

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تعداد الموارد الاقتصادية في الدولة الإسلامية.
٢. تفسير الازدهار التجاري في الدولة الإسلامية.
٣. تبيان تطور نظام النقد في الدولة الإسلامية.
٤. ذكر أهم الحِرَف في الدولة الإسلامية.

الموارد الاقتصادية في الدولة الإسلامية:

نشاط (١): نلاحظُ الشَّكْلَ الآتِي، ونستنتجُ، ثم نُجِيبُ عن السُّؤَالِين اللَّذِينَ يَلِيهِ:



الموارد الاقتصادية في الدولة الإسلامية



١. نُعدِّدُ الموارد الاقتصادية للدولة الإسلامية.
٢. نُوضِّحُ المقصود بالموارد الاقتصادية للدولة.

أنا تعلّمت:



بعد توسُّع الدولة الإسلامية، زادت مواردها الاقتصادية من الضرائب التي كانت تجبى عن الأراضي الزراعية، وكذلك من خُمس الغنائم، والفيء التي يحصل عليها المسلمون من العدو، سواءً كان ذلك عن طريق القتال، أو دونه، إضافة إلى الجزية التي كانت تؤخذ من الرجال البالغين من أهل الذمة (اليهود، والنصارى)، مقابل حماية الدولة لهم، وضمان حريتهم الدينية، والزكاة التي فُرضت على المسلمين، كذلك العُشر، وهي زكاة تساوي عُشر الإنتاج على بعض المحاصيل الزراعية، كالقمح، والزيتون. أما نفقات الدولة الإسلامية تمثلت في دفع مرتبات المقاتلين، والموظفين، ورعاية الفقراء والمساكين، والإنفاق على الخدمات العامة، وغير ذلك.

النشاط التجاري في الدولة الإسلامية:

نشاط (٢): نقرأ الآيات القرآنية الكريمة، ونلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



قال تعالى: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ (قريش: ١-٤)



الطرق التجارية في الدولة العباسية

١. نُحدِّد المناطق التي كان يتاجر فيها العرب قبل الإسلام.
٢. نتتبَّع طريقًا تجاريًّا بين شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام.

أنا تعلّمت:



أدى اتساع الدولة الإسلامية، ووفرة المحاصيل الزراعية، والموارد الطبيعية، وسيادة الأمن على الطرق التجارية، والازدهار الاقتصادي، إلى تطوّر التجارة الداخلية والخارجية، وإقبال الناس على استثمار أموالهم في التجارة التي كانت تُدرّ أرباحًا كبيرة. وتحلّى التجار المسلمون بالصدق والأمانة في تعاملهم مع الآخرين؛ الأمر الذي أدى إلى انتشار الإسلام في عدد من مناطق العالم التي لم تصلها الفتوحات الإسلامية، مثل إندونيسيا، وماليزيا، وشرق إفريقيا، ووسطها، وإقبال السكان في هذه المناطق على تعلم اللغة العربية؛ ليتمكنوا من قراءة القرآن الكريم، وتعلّم الدين الإسلامي، والتعامل مع التجّار المسلمين.

تطور النظام النقدي في الدولة الإسلامية:

نشاط (٣): نلاحظ الصورتين، ثم نقوم بما يأتي:



١. نناقش أهمية تداول العملة في تسهيل التبادل التجاري.
٢. نستنتج أهمية وجود عملة وطنية للدولة.
٣. نناقش، لماذا لا يوجد عملة وطنية فلسطينية؟

أنا تعلّمت:



كان العرب يتعاملون بالدينار البيزنطي، والدرهم الفارسي، حتى قام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بتعريب النقود، وأصدر عملة خاصة بالمسلمين، ونظرًا لما أصبحت تتعرّض له من غشٍّ؛ عمل على ضبط وزنها، وعيارها، وأصبح ينقش على النقود الإسلامية عبارات باللغة العربية، بدلًا من الكتابة

البيزنطية، والفارسية السابقة. وفي العصر العباسي، أوجد هارون الرشيد منصبًا جديدًا؛ للإشراف على دور الضَّرْب، سمَّاه ناظر السُّكَّة. وقد أدت هذه الأعمال إلى تحرير الاقتصاد الإسلامي من التبعية الاقتصادية، وتخليص العملة من الغشِّ، وثقة الناس والتَّجَّار المحليين والأجانب بالعملة الإسلامية، وإقبالهم على التعامل بها باطمئنان.

كانت الدولة الإسلامية تُسكِّ النقود في مناطق مختلفة، ففي فلسطين، حملت النقود الإسلامية المبكرة اسم إيلياء (القدس)، وفي عهد هارون الرشيد، ضُرِبَتْ نقودٌ تحمل اسم الرملة، أمَّا في عهد المأمون، فقد وُجِدَتْ نقودٌ حملت اسم القدس.

أهم الحرف في الدولة الإسلامية:

نشاط (٤): نقرأ النَّصَّ، ونلاحظُ الصُّورَةَ، ثمَّ نُجيب عن الأسئلة التي تليهما:



عمل المسلمون في الزراعة، والصناعة، والتجارة، فكان هناك عصر الزيتون وتجفيف الفواكه في بلاد الشام، والسكر في مصر، والأقمشة القطنية والكتانية، والسجاد، والحريز في العراق وإيران، والحدادة، والدباغة، والصيرفة، والقصابة في جميع أرجاء الدولة.

١. نصنّفُ أنواع الصناعة في الدولة الإسلامية.
٢. نُبيِّنُ أهمية الصناعة للدولة.
٣. نُعطي أمثلة على صناعات وطنية امتازت بها فلسطين.

أنا تعلّمت:



ترتّب على الفتوحات الإسلامية، وامتداد الدولة الإسلامية الكبير، واختلاط العرب والمسلمين بأهالي البلاد المفتوحة إلى اجتذاب المدن والحواضر الإسلامية الصُّنَّاع والمهرة والحرفيين، حيث أدى توافر المواد الخام النباتية، والحيوانية، والمعدنية، ووفرة الأسواق، وفرص العمل، والوضع الاقتصادي الجيد، والتسامح الإسلامي، والحرية الدينية في الدولة الإسلامية، إلى قدوم أصحاب الحرف والصناعات من المناطق المجاورة للعالم الإسلامي، حيث نقلوا خبراتهم الصناعية إلى الدولة التي رعت الصُّنَّاع وأصحاب الحرف، واستفاد المسلمون من الصناعات والحرف المعروفة لديهم، فساهم ذلك في تنشيط الاقتصاد، وتوافر فرص العمل، وتنوعها.

المجتمع المدني

الوحدة الثالثة



إذا أردت أن تصنع الناس، فاصنع المجتمع أولاً.



يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها المتنوعة أن يكونوا قادرين على معرفة مفهوم المجتمع المدني، ومؤسساته، ودور هذه المؤسسات في تطور المجتمع وتقدمه ونهضته، إضافة إلى التعرف على قيم المجتمع المدني كالحرية والعدالة ودور كل منهما في تحقيق المساواة بين فئات الشعب، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

١. توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.
٢. ممارسة التعلم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
٣. تنفيذ مشاريع تربوية تهدف إلى التعرف على مؤسسات المجتمع المدني، ودورها في تنمية المجتمع.
٤. كتابة تقارير وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.
٥. تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المدني.
٦. عمل مطويات تعليمية (بروشورات) حول موضوعات الوحدة التعليمية.

الدَّرْس الأول

مؤسّسات المجتمع المدنيّ

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تعريف المجتمع المدنيّ.
٢. ذكر أمثلة على مؤسّسات المجتمع المدنيّ.
٣. بيان دور مؤسّسات المجتمع المدنيّ في تطور المجتمع، ونهضته.

المجتمع المدنيّ:

نشاط (١): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نقوم بما يأتي:



شكل (١): المجتمع المدنيّ

ننقسم إلى مجموعات عمل تعاونيّة، ونجيب عن الأسئلة الآتية:

١. نقترح اسماً للتّظيمات التّطوعيّة الحرّة، ووفق الخصائص المبيّنة في الشكل.
٢. تناول كلّ مجموعة سمة واحدة من السّمات الظّاهرة في الشكل، وتناقشها، ويتّفق أفرادها معاً على توضيح مشترك لها، ثمّ نعرضها على باقي المجموعات.

أنا تعلّمت:

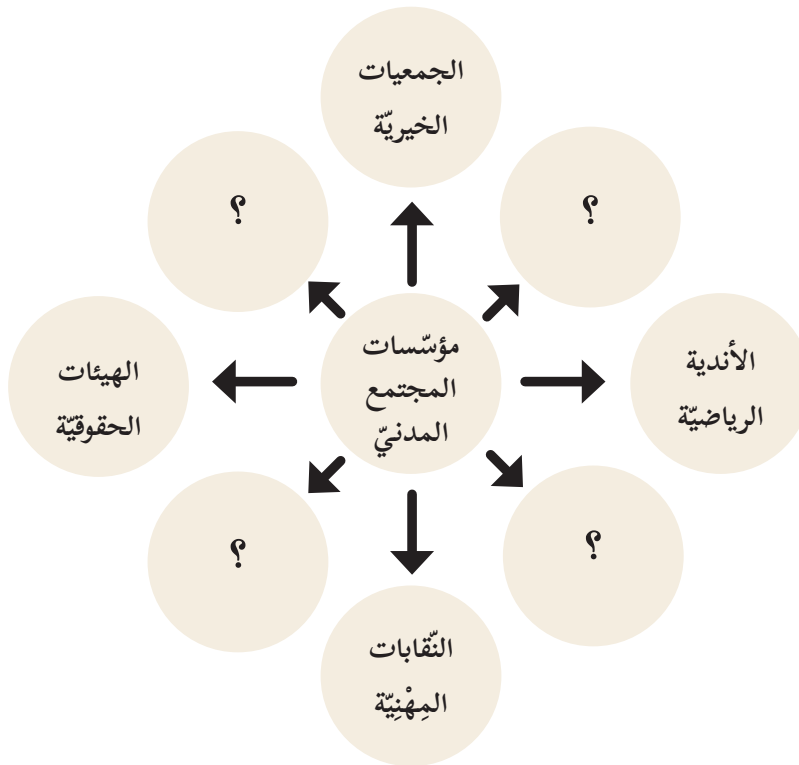
تعددت تعريفات المجتمع المدني، ومن هذه التعريفات أنّ المجتمع المدني هو جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات التي تعمل في مجالات حياتية مختلفة؛ اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية، في إطار مستقلّ عن الدولة، وإشرافها المباشر. وهي في الأساس منظمات طوعية، وغير ربحية؛ من أجل تعزيز حقوق الإنسان، والديمقراطية، وتنمية المجتمع وتطوره، والمشاركة السياسية والمجتمعية، من خلال البرامج، والأنشطة، والفعاليات التي تقدّمها لصالح المجتمع ككلّ، أو لبعض فئاته المهمّشة، أو لصالح أفراد مهنة واحدة.

قضية بحثية:

باستخدام شبكة الإنترنت، نبحث عن تعريفات أخرى لمفهوم المجتمع المدني، ونقارنها بالمفهوم الذي ورد سابقاً.

مؤسسات المجتمع المدني:

نشاط (٢): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نقوم بما يأتي:



شكل (٢): مؤسسات المجتمع المدني

١. نكمل الشّكل مكان علامة الاستفهام بأمثلة على مؤسّسات المجتمع المدنيّ، ووفق سِماتها التي وردت في النّشاط الأوّل.
٢. نكمل الجدول الآتي:

مؤسّسات المجتمع المدنيّ	أمثلة على مؤسّسات المجتمع المدنيّ
الجمعيّات الخيريّة	جمعيّة إنعاش الأسرة.
النّقابات العماليّة	
النّقابات المهنيّة	نقابة الأطباء.
الأحزاب والتنظيمات السياسيّة	
الأندية الرّياضيّة	
الهيئات الحقوقيّة	الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.
الاتّحادات النسائيّة	
مراكز الشّباب، والاتّحادات الطّلابيّة	

أنا تعلّمت:



يتميّز المجتمع المدنيّ بوجود مجموعة من المنظّمات، والجمعيّات، والمؤسّسات التي يقوم بإنشائها مجموعة من الأشخاص، وتشمل المنظّمات غير الحكوميّة، والنّقابات العماليّة والمهنيّة، والمنظّمات الدينيّة والخيريّة، ومنظّمات العمل الإنساني، ومنظّمات حقوق الإنسان. وعلى الرّغم من تنوّع مؤسّسات المجتمع المدنيّ، إلّا أنّها تتميّز بأنّها تشترك في استقلالها عن القطاعين الحكوميّ، والخاصّ.

ومن الأمثلة على مؤسّسات المجتمع المدنيّ في فلسطين: جمعيّة الهلال الأحمر الفلسطينيّ، ونقابات العمّال، والهيئة المستقلّة لحقوق الإنسان، ومؤسّسة الحقّ من أجل القانون، ومنظّمة الإغاثة الطّبيّة والزراعيّة، والاتّحاد العامّ للمُعلمين الفلسطينيّين، وجمعيّة إنعاش الأسرة، والاتّحاد العامّ للمرأة الفلسطينيّة، والاتّحاد العامّ للكُتاب والأدباء الفلسطينيّين، كما تُعدّ الأحزاب والتنظيمات السياسيّة، والنوادي الرّياضيّة من مؤسّسات المجتمع المدنيّ.

نشاط تطبيقي: نُنظّم زيارة إلى إحدى مؤسسات المجتمع المدنيّ، ونتعرّف إلى المهامّ، والمسؤوليّات التي تقوم بها تجاه المجتمع.



دور مؤسسات المجتمع المدنيّ في تنمية المجتمع، وتطويره:

نشاط (٣): نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:



ترجع أهميّة مؤسسات المجتمع المدنيّ في تنمية المجتمع وتطويره، إلى تراجع دور الحكومات في تقديم الخدمات للمواطنين، وعدم قدرتها على تحقيق التّمنية الشّاملة للقطاعات كافة؛ بسبب تطوّر الأوضاع السّياسيّة والاقتصاديّة، حيث أصبح من الضّروريّ أن يكون هناك جانب مشارك للدولة، يتحمّل جزءاً من الأعباء التي كانت موكلةً إليها، فجاء دور المجتمع ليكمل دور الحكومات، وأحياناً يكون موازياً لها في تقديم الخدمات للمواطنين، والمشاركة في عمليّات التّمنية، وخاصة للفئات، والمناطق المهمّشة.

١. نناقش الدّور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدنيّ في تقديم الخدمات للمواطنين في المجالات التّعليميّة، والصّحيّة، والزّراعيّة.
٢. نختار إحدى المناطق المهمّشة القريبة من منطقتنا، ونبيّن الخدمات التي تقدّمها مؤسسات المجتمع المدنيّ للمواطنين فيها.

أنا تعلّمت:



تلعب مؤسسات المجتمع المدنيّ دور الشّريك الفاعل في تنشئة أبناء المجتمع، ورعايتهم، عبر الأنشطة، والبرامج التي تنفّذها، وهي بذلك شريك حقيقيّ في التّمنية الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثّقافيّة، والسّياسيّة؛ ما يجعلها مرشّحة لتحتلّ دوراً بارزاً في العمليّة التّنمويّة، من خلال:

١. تقديم الخدمات الاجتماعيّة للمواطنين في المجالات التّعليميّة، مثل فتح المدارس، ورياض الأطفال، ودور الحضّانة، وإنشاء الجامعات، وتنفيذ برامج ومشاريع تربويّة وتعليميّة، والخدمات الصّحيّة، مثل حملات التّطعيم، وتوفير الأدوية، وفتح العيادات الطّبيّة، والمستشفيات، وكذلك الحال في المجال الزّراعيّ، من خلال إمداد المزارعين بالأدوات الزّراعيّة الحديثّة، وشقّ الطّرق الزّراعيّة، إضافة إلى دورها في محاربة الفقر، من خلال تقديم مشاريع صغيرة للأسر الفقيرة والمهمّشة.

٢. رعاية الشباب الفلسطينيّ من الجنسين: الذكور، والإناث، من خلال توعيتهم على حقوقهم، والحفاظ على هويّتهم الوطنية؛ لمواجهة سياسة التشويه، والتزوير التي يمارسها الاحتلال الصّهيونيّ، إضافة إلى نشر ثقافة التطوّع؛ لخدمة المجتمع، وتعزيز القيم الاجتماعيّة الإيجابيّة.
٣. الاهتمام بقضايا المرأة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأطفال، من خلال تقديم البرامج والمشاريع التي تدعم المرأة، وتُمكنها في مجالات الحياة العامّة، وتأهيل الأطفال، وتدريبهم على القيادة، ومساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على الاندماج في مجتمعاتهم، وتأمين الحاجات الأساسيّة لهم، وتعليمهم، وتدريبهم، وإيجاد فرص عمل تناسب مع قدراتهم.
٤. تعزيز مفاهيم التعدديّة، والتسامح، وقبول الاختلاف؛ إذ ينتمي لهذه المؤسّسات أعضاء عديدون، بغضّ النظر عن الديانة، أو الثقافة، أو العرق، أو اللّغة، أو الوضع الاجتماعيّ، أو الاقتصاديّ، أو الإعاقة، إضافة إلى مساعدة جميع البشر دون تمييز.

قضيّة للنقاش:

ما التّحديات والصّعوبات التي تواجه مؤسّسات المجتمع المدنيّ في فلسطين؟



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. أي من هذه المؤسسات تُعدّ من المنظّمات الحكوميّة في فلسطين؟

- أ- هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.
ب- النادي الأرثوذكسيّ.
ج- لجان أموال الزكاة.
د- بيوت المُسنّين.

٢. ما واجب الدولة تجاه مؤسسات المجتمع المدنيّ؟

- أ- معارضتها، ومواجهتها.
ب- رعايتها، وتسهيل عملها.
ج- وضعها تحت الرقابة الأمنيّة.
د- تركها تعمل كما يحلو لها.

٣. أي من هذه المؤسسات تُعدّ من مكوّنات المجتمع المدنيّ؟

- أ- جامعة فلسطين التّقنيّة (خضوري).
ب- وزارة الشؤون الاجتماعيّة.
ج- جمعيّة دار اليتيم العربيّ.
د- مركز تطوير المناهج.

السؤال الثاني: أصنّف المؤسسات الآتية إلى مؤسسات حكوميّة، وأخرى غير حكوميّة، وفق الجدول أدناه:

مدرسة الشهداء الثّانوية، غرفة تجارة غزّة، وصناعتها، نقابة صيّادي الأسماك، الاتحاد العامّ للكتّاب والأدباء الفلسطينيّين، الأحزاب السياسيّة، وزارة التّربية والتعليم، الهيئة العامّة للبترول، نادي الأسير، بلدية الخليل، هيئة تسوية الأراضي.

مؤسسات حكوميّة	مؤسسات غير حكوميّة

السؤال الثالث: أوضّح المقصود بالمجتمع المدنيّ.

السؤال الرابع: أستنتج أبرز سمات المجتمع المدنيّ.

السؤال الخامس: أبيّن دور مؤسّسات المجتمع المدنيّ في فلسطين في المجالات التّعليميّة، والصّحيّة، والزّراعيّة.

السؤال السادس: بمّ تُفسّر كثرة مؤسّسات المجتمع المدنيّ في دولة ما؟

السؤال السادس: أكتب فقرة، أبيّن فيها دور الاحتلال الصّهيونيّ في إعاقة تطوّر المجتمع المدنيّ في فلسطين.

قيم المجتمع المدني

الدّرس الثّاني

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح المقصود بالقيم المدنيّة.
٢. إعطاء أمثلة على قيم المجتمع المدنيّ.
٣. استنتاج أهميّة الحرّيّة والعدالة.

مفهوم القيم المدنيّة:

نشاط (١): نلاحظ الصُّور الآتية، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:



شكل (١): القيم المدنيّة

نتوزّع في مجموعات عمل تعاونية، ونقوم بالآتي:

1. نناقش مدلولات الصُّور في النشاط.
2. نذكر القيم التي تدلّ عليها كل صورة.

أنا تعلّمت:



القيمة لغويّاً معناها الاستقامة، والاعتدال، أمّا اصطلاحاً: فهي مجموعة المعايير، والمبادئ التي نحكم من خلالها على السلوك المرغوب، وغير المرغوب للأفراد، وهي تختلف من مجتمع لآخر، على الرّغم من وجود قيم كونيّة (عالمية) مشتركة، مثل الكرامة الإنسانيّة، والحرّيّة، والمساواة، والعدالة، والتّضامن، ولكن قد يتفاوت تطبيقها من مجتمع لآخر.

تكمّن أهمّيّة القيم المدنيّة وتطبيقها، والالتزام بها في حفظ حقوق المواطنين، وترسيخ العدالة الاجتماعيّة، وتقوية الرّوابط المجتمعيّة، وإشاعة السّلم الأهليّ، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتعزيز المساواة بين النّاس، بغضّ النّظر عن الجنس، أو الدّين، أو اللّغة، أو العرّق، أو الوضع الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، أو الإعاقة.

قيم المجتمع المدنيّ:

نشاط (٢): نكتب عكس القيم الموجودة في الجدول الآتي، ونستنتج الآثار السّلبية لغياب ممارسة هذه القيم في المجتمع:



القيمة	عكسها
التّعاون	الصّراع
الحرّيّة	
الديمقراطيّة	
التّسامح	التّعصّب
المصلحة العامّة	
الشّعور بالمسؤوليّة	
العمل التّطوعيّ	العمل الجبريّ

	المشاركة المجتمعية
	سيادة القانون
	الشفافية

أنا تعلّمت:



- تنوّع قيم المجتمع المدني، وتتكامل، وهي شاملة لمختلف مناحي حياة الإنسان، وأبرزها:
١. القيم الوطنية: كحبّ الوطن، والتّضحية، والنضال في سبيل حرّيته، وتطوّره، والدّفاع عنه.
 ٢. القيم السياسيّة: كالحرّية، والديمقراطيّة، وسيادة القانون، والعدالة، والمساواة، والمساءلة، واحترام الرّأي والرّأي الآخر.
 ٣. القيم الاجتماعيّة: كاحترام الكرامة الإنسانيّة، والتّسامح، والتّكافل الاجتماعيّ، والاهتمام بالتّعليم، والصّدق، والإخلاص، والأمانة، والتّعاون، والإيثار.
 ٤. القيم الاقتصاديّة: كالعدالة في توزيع الثّروات، وعدم الإسراف، واحترام العمل وممارسته، وفق القانون، واحترام الوقت، وتقدير العمل اليدويّ، وتحريم الغشّ في المعاملات التجاريّة، وتعزيز النزاهة، ومحاربة الفساد بأشكاله كافّة.
 ٥. القيم الثقافيّة: وهي مجموعة القيم التي تتعلّق باهتمام الفرد بالثقافة، والأدب، والفنّ، والبحث، والقراءة، واعتماد الحوار كوسيلة للتّفاهم، واستخدام البحث العلميّ في تطوير جوانب الحياة.
 ٦. القيم الدينيّة: وهي القيم المستمدّة من الدّين، وخاصّة العقيدة، والسّلك الفرديّ، والجمعيّ، وعلى رأسها الإيمان بالله، والعدل، والمساواة، واحترام حقوق الإنسان، والتّسامح، ونبذ العنصريّة، والتّطرّف، وغيرها.

نُناقش: دور الأسرة والمدرسة في تعزيز ممارسة القيم المدنيّة في المجتمع.

الحرية والعدالة من قيم المجتمع المدني:

نشاط (٣): نلاحظ الشكلين، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليهما:



شكل (٢)



شكل (١)

١. نستنتج دلالة الصورة في الشكل (١)، ثم نقترح مفهوماً مناسباً لها.
٢. نناقش العبارة المكتوبة في صورة الشكل (٢)، وما الذي يمكن استنتاجه منها.
٣. نُبين أهمية تطبيق قيم الحرية والعدالة في المجتمع.

قضية بحثية:

نبحث عن الحادثة التي قيلت فيها العبارة المكتوبة في الشكل (٢)، ونرويها لزملائنا في الصفّ.

أنا تعلّمت:



الحرية: هي الحالة التي لا يخضع فيها الإنسان لقهر، أو قيد، ويكون اختياره وتصرفاته طبقاً لإرادته، بشرط عدم الاعتداء على حريات الآخرين. والحرية حقّ من حقوق الإنسان، فليس لأحد الحقّ في حرمان آخر منها، أو تحديدها، وهذه الحرية تدفعنا للعمل من أجل نيل الاستقلال، والتحرّر الوطني، وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

تكمُن أهمّيّة الحرّيّة في ممارسة الفرد لقدراته، وتطوير طاقاته، ومهاراته بمجهوده الشخصي، ما يؤدي إلى مشاركة الشعب في صياغة القوانين، والتشريعات وبالتالي شعورهم بأنّ الدولة تسير وفق مقترحاتهم، ورغباتهم، ممّا يزيد إحساسهم بالمسؤوليّة.

أمّا العدالة، فهي مفهوم تنادي به جميع الشعوب، وتطمح لتحقيقه؛ نظراً لأهمّيته في إيجاد نوع من المساواة بين مختلف فئات الشعب، وهي من أهمّ المفاهيم الأخلاقيّة والسّياسيّة، وتتمثّل قيمة العدالة بالإيمان بأنّ جميع النّاس سواسية، لا تميّز بينهم، وأنّ لكلّ شخص حقّ التّمثّل بمجموعة من الحقوق، كما أنّ عليه مسؤوليّات يجب أن يلتزم بأدائها.

أمّا تطبيق العدالة في المجتمع، فيؤدّي إلى تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع دون تمييز، وبذلك يتحقّق الأمن والأمان للجميع، دون الشّعور بالخوف من الظُّلم، ونشر المحبة والألفة بين جميع أفراد المجتمع.



السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما القيمة التي تعبر عن تخلي الإنسان عن مصالحه الشخصية من أجل الآخرين؟
 أ- الصدق. ب- التعاون. ج- الإيثار. د- الحياء.
- ٢- ما التصنيف الذي يُطلق على قيمة حبّ الوطن، والتضحية في سبيل حرّيته؟
 أ- القيم الاقتصادية. ب- القيم السياسيّة. ج- القيم الوطنيّة. د- القيم الجماليّة.
- ٣- أيّ من الآتي تُعدّ من القيم السياسيّة؟
 أ- سيادة القانون. ب- الإصلاح بين الناس.
 ج- العدالة في توزيع الثروات. د- نبد العنصرية، والتطرف.

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بالآتي: القيم - القيم المدنيّة - الحرّيّة - العدالة.

السؤال الثالث: أعطي مثلاً على كلّ من: القيم الدينيّة - القيم الاجتماعيّة - والقيم الاقتصاديّة.

السؤال الرابع: أوضّح أهميّة ممارسة قيم الحرّيّة، والعدالة والتسامح، والنزاهة في المجتمع.

السؤال الخامس: أستنتج أهمية محاربة الفساد.

أقيم ذاتي:

أعبر بلُغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها بعد دراستي لهذه الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:



- نبحث عن القيم التي وردت في وثيقة إعلان استقلال فلسطين، والقانون الأساسي الفلسطيني، ونُصنّفها إلى قيم وطنية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية، ودينية، وثقافية.

المشروع

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

- **أولاً: اختيار المشروع:** يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:
 ١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
 ٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
 ٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
 ٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
 ٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
 ٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

- **ثانياً: وضع خطة المشروع:**

- يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:
١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
 ٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

• ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاّقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

• رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المصادر والمراجع

- إرشيد، يوسف بن إرشيد (٢٠٠٤). الحضارة الإسلامية: نظم وعلوم وفنون. ط ١، مكتبة العبيكان - الرياض.
- بهنسي، عفيف (٢٠٠٤). موسوعة التراث المعماري، مؤسسة الشرق، دمشق - سوريا.
- الجبوري، أحمد (٢٠٠١). القدس في العهد العثماني، ١٧٤٠-١٧٩٩م، دار الحامد، عمان - الأردن.
- حسن، محمد إبراهيم (٢٠٠٠). جغرافية الأمريكيتين وعالم المحيط الهادئ - دراسة إقليمية مقارنة - الجزء الأول والثاني: الجغرافيا الطبيعية والإقليمية والبشرية، مركز الإسكندرية للكتاب - مصر.
- الحسين، قصي (٢٠٤)، الحضارة العربية حتى العصرين المملوكي والعثماني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط ١.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (١٩٩٣). معجم البلدان، دار صادر - بيروت.
- الخطيب، وليد سالم (٢٠٠٦). ديموغرافية القدس ومخططات التهويد، دار فضاء، عمان، الأردن، ط ١١.
- الدوري، عبد العزيز (٢٠٠٨). النظم الإسلامية، ط ١، بيروت.
- الرفاعي، أنور (١٩٧٣). النظم الإسلامية، دار الفكر - دمشق.
- شيت، محمود خطاب (١٩٩٨). قادة الفتح الإسلامي في بلاد ما وراء النهر، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، و دار ابن حزم، بيروت - لبنان.
- شراب، محمد (٢٠٠٦). اللد والرملة، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان المملكة - الأردنية الهاشمية، ط ١.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (د.ت). تاريخ الأمم والرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - بيروت، ط ٤.
- العبادي، أحمد مختار (د.ت)، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية - بيروت.
- عثمان، محمد عبد الستار (١٩٩٨). المدينة الإسلامية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
- أبو عيانة، فتحي محمد (١٩٨٧). جغرافية إفريقيا - دراسة إقليمية مع التطبيق على دول جنوب الصحراء. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
- أبو العينين، حسن (٢٠٠١). أوروبا - دراسة جغرافية إقليمية، مركز الإسكندرية للكتاب. ط ٢.
- غوشه، محمد هاشم (٢٠٠٩). القدس في العهد العثماني، مطبعة السفير، منشورات وزارة الثقافة، عمان - الأردن.

- كفاقي، زيدان وآخرون (٢٠٠١). القدس عبر العصور، إربد - الأردن.
- الكوفي، أبو محمد أحمد بن أعثم (د.ت). كتاب الفتوح، تحقيق علي شيري، دار الأضواء بيروت.
- الفيروزآبادي، مجد الدين (٢٠٠٥). القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، ط ٨.
- المطري، خالد (١٩٨٨). جغرافية القارات - دراسة مقارنة. الدار السعودية للنشر، ط ١
- موسى، علي، والحمادي، محمد (١٩٩٧). جغرافية القارات، دار الفكر - دمشق - سوريا، ط ٢.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠). لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط ٣.
- المهتدي، عبلة (٢٠١٣). القدس تاريخ وحضارة، مكتبة الأسرة، عمان.
- الناطور، شحاده وآخرون. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، دار الأمل، إربد - الأردن.
- النبراس، فتحية (١٩٩٧). النظم الإسلامية، دار الفكر العربي - القاهرة، ط ٨.
- وزير، يحيى (٢٠٠٤). العمارة الإسلامية والبيئة، مطابع السياسة الكويتية.
- 2019 world Population, Data Sheet- Population Referance.
- Data Sheets - Population Refernce Bureau.

تم بحمد الله

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	د. أسامة عياد	أ. بشار دوابشة
د. نعيم بارود	د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي
أ. أكرم حلاحلة	د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر
أ. عطية أبو نمر	أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر فقور	أ. فينا الديك
أ. طه عجوة	أ. خالدة ياسين		

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي:

د. خميس العفيفي	أ. مها تعامرة	أ. وفاء عابد
أ. أكرم حلاحلة	أ. صبحة زواهرة	أ. معين العطار
أ. فرج الحمامة	أ. ريما أبو صلب	أ. عبد الكريم زقوط
أ. محمد عريدي	أ. جمال سالم	أ. سليمان أبو مسعود
أ. عبد الباسط دويكات	أ. ختام جاد الله	أ. وفاء حجازي
أ. وائل جمعة	أ. حنان أبو سنيينة	أ. عاهدة خضر
أ. رائد شواهنة	أ. محمد حاتم	أ. صقر أبو ليلي
أ. ليندا بني عودة	أ. جمال رمضان	أ. محمد الاسطل
أ. ماجدة حوشية	أ. اسماعيل النمروطي	أ. شازمة كامل
أ. أنوار المحاريق	أ. سميرة فرحات	